128
FAILY MAGAZINE
فەیلی
مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة
شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين
آب ٢٠١٣

الانتصار للجمال
الرّحلة والطّريق
عند شيركو بيكس

نحو إنصاف
الكورد الفيليين

العدل تتجاهل "برقيات استخبارية"
و اتهامات للاسد بالمسؤولية

أحمد ياسين:
باقٍ في الاحتراف الأوربي ولهذا السبب بكيت في بغداد

فەیلی

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شفق

SHAFAQ FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA FOR FAILY KURD

The concessionaire

صاحب الامتياز

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين

دەزگای رۆشنبیری و راگەیاندنی کوردی فەیلی

"صورة وتعليق"

ترى اي الاسئلة كان يحملها النهر للخفتين ؟ خفة تمور بالموت والفقدان ..وخفة اخرى فيها رجاء للعابرين بالأمن والسلام .

FAILY128

إقرأ في هذا العدد ....

وجه كوردستان المشرق 4

العراقيون وهاجس التغيير 14

المشهد المصري لن يتكرر في العراق 18

ازمات العراق ليست في الكرادة فقط 36

كلمة العدد

الغلاف الاول

الحرب العالمية الثالثة والبوابة العراقية

قد تتملك المرء احيانا رغبة الجنوح الى عالم الامنيات والدعوات هروباً من واقع مرير فيجد نفسه يدعو لشخص بالخير والتوفيق فيما يتمنى الشر لشخص او فئة في ظرف معين، وهذا الشعور ملازم بقوة للشعوب المبتلاة بالدكتاتورية وامراضها المزمنة، فتجد دائما من يدعو للدكتاتور ويمجده مقابل من يدعو عليه .ويتمنى زواله مع حكمه الى الابد

حال العراق يثبت هذا الامر فهناك للاسف فئة تعتاش على افتعال الازمات واستمرار دوامة العنف ويحاولون التشبث بشتى الوسائل والطرق بما توفر لهم من نفوذ وامكانيات على حساب مصلحة الوطن والمواطن. فيما البعض الآخر يمقت هؤلاء ويحملهم مسؤولية ما آلت اليه اوضاع الناس من بؤس وحرمان، نعم هناك من يدين على الدوام دعم العنف والجريمة تحت اي ذريعة ومن جانب اي جهة، فالاجرام هو الاجرام ليس هناك دين او مذهب او توجه فكري .يمكن ان يدعمه او يعترف به ويدافع عنه

العراق تحول الى حاضنة كبيرة للارهابيين والقتلة ومساحة شاسعة للضحايا الابرياء، في الآونة الاخيرة نلاحظ نحن الفيليين المضطهدين تزايدا كبيرا في اعداد الضحايا والمضطهدين والمظلومين نتيجة الحالة المأساوية التي نعيشها يومياً وتبريرات المسؤولين اللامسؤولة حول تردي الاوضاع ولا نعلم متى تنتهي هذه المبررات ومتى يعترف المسؤول بالتقصير الواضح والفشل في ادارة الازمات او .حتى على الاقل محاولة نزع فتيل الفتن المتلاحقة

نحن الفيليين بسبب ما مررنا به من المآسي والكوارث على مر العقود السابقة، نتلمس ونشعر اكثر من غيرنا بهول النتائج الكارثية لهذا الوضع ولدينا جرأة لنقول بصراحة وصدق أن التحريض الطائفي والفتاوى الدموية التي تقف مع الباطل ومع الظالم كانت ولاتزال السبب الرئيس في هذا التدهور الخطير على المستوى الاقليمي الذي يمكن وصفه ببداية الحرب العالمية الثالثة انها حرب لن ينتصر فيها الاسلام ولا حتى الانسانية. والحرب عندما تندلع تتهيأ مستلزماتها .بتواتر مضطرد عكس السلام الذي يصعب توفير مستلزماته وتهيئة اجوائه

لقد كان بأمكان العراق ان يؤدي دوراً محورياً لوحده في المنطقة بأعتباره بوابة التواصل بين العالم العربي وبقية شعوب المنطقة لامتلاكه المبادرة في كثير من الجوانب خصوصاً المذهبية والقومية، فلماذا تحول الى بوابة للكراهية ومختبر .لتجارب الاحقاد والمظالم التي لم نعرف مثلها في التاريخ؟

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين فيلي

alifaily@shafaaq.com

مدير التحرير

كفاح هادي

سكرتير التحرير

علي حسين علي

هيئة التحرير

اسراء شاواز

جواد كاظم

سندس ميرزا

سعد عبد الجبار

صادق الازرقي

ياسر عماد

التصميم الفني

ايمان حبيب علي

التنقيح اللغوي

محمد علي السماوي

رقم الاعتماد في

نقابة الصحفيين العراقيين 1016

رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق 796 في 2004

سعر النسخة: 1500 دينار

www.shafaaq.com info@shafaaq.com

وجه كوردستان المشرق

كفاح محمود كريم

فسأبدأ موضوعي بسؤال من غير عادتي التي انهي فيها معظم مواضيعي بسؤال للقارئ في آخر المقال، وسؤالي الافتتاحي هو:

هل يا ترى وجود حي بائس في نيويورك أو لندن أو باريس أو موسكو يعني أنها دول متخلفة فيها وجه آخر يعكس هزالة نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟

وهل أن وجود عدة ملايين من العاطلين عن العمل في دولة مثل الولايات المتحدة يعني أنها فاسدة؟

وهل أن كل ما تقوم به الحكومات في بلدانها لا يستحق الثناء أو الذكر لكونه من واجباتها؟

ألا يفتخر كل الفرنسيين والبريطانيين والأمريكان بانجازات حكوماتهم وشركاتهم وعلمائهم؟

الأسئلة كثيرة حول ما يريده بعض المحبطين الذين لا يرون أكثر من أرنبة أنوفهم المتعودة على روائح الحقد الشخصي أو السلبية المفرطة التي تمنع رؤية أية اشراقة للضوء في الزوايا المظلمة التي كانت تعم معظم كوردستاننا الخارجة عن الزمن تماما، بل ربما كانت غارقة في بحر من الآلام والفقر والانكسار والحصار القاتل لعقود مريرة دفع فيها المناضلون من اجل الحرية قوافل من الشهداء، والأهالي عقودا من الذل والعوز والمرض، حتى انتصار الشعب وفعالياته السياسية في آذار 1991م اثر انتفاضة عارمة أسقطت إلى الأبد ذلك الاحتلال الفاشي البغيض ودفعت الأهالي إلى حقبة جديدة من التحرر والانعتاق.

وخلال العقد الأول من انعتاقها عاشت كوردستان وأهلوها أياما ضنكة مكتظة بالأحداث التاريخية والصراعات الحادة والحصار الخانق حتى تكلل الصبر العظيم للشعب بانتصار السلام وسقوط الدكتاتورية وبداية عصر جديد انطلق فيه المخلصون والفاسدون كل إلى مبتغاه، فبنى الأولون ما عجزت عن بنائه الدولة العراقية خلال ثمانين عاما لكوردستان، وفعل الفاسدون فيها ما يشبه فعل أولئك الأنجاس من حكام عقود الهيمنة والاستبداد، ولكي لا نغوص في تفصيلات أكثر سندع بعض الأرقام تعطينا صورة أكثر إيضاحا وواقعية عما جرى خلال اقل من عشرين عاما مما لم يستطع هؤلاء المصابون بعمى البصيرة أن يروا هذا البلد كيف كان وكيف أصبح؟

كانت نسبة الفقر المدقع تتجاوز 40% في محافظات الإقليم عشية الانتفاضة وازدادت إلى أكثر من نصف السكان سنوات الحصار المزدوج على الإقليم، فغدت اليوم اقل من 5% حسبما ذكرته إحصائيات واستطلاعات وزارة التخطيط العراقية، وبينما كانت البطالة تعم الإقليم لغاية 2003م بنسب مخيفة أصبحت اليوم اقل نسبة على مستوى ليس العراق وإنما المنطقة برمتها.

كان لدينا 700 مدرسة قبل عقدين وأصبحت كوردستان اليوم تحتضن 12000 ألف مدرسة و 11000 ألف مركز صحي ومستشفى بعد أن كانوا 500 فقط مطلع تسعينيات القرن الماضي.وبعد أن كان عدد طلبة الجامعات والمعاهد لا يتجاوز عدة الوف أصبح اليوم في كوردستان أكثر من 98000 ألف طالب و7200 أستاذ جامعي ونجح الأهالي والحكومة في فتح 20 جامعة حكومية وأهلية بعد أن كانت جامعة واحدة حتى آذار 1991م، وبعد أن كانت أعداد طلبة البعثات والزمالات في كوردستان حتى عشية الانتفاضة لا تتجاوز عدة عشرات، هناك اليوم أكثر من 2500 طالب دراسات عليا و ألفي طالب كوردستاني يدرسون في أرقى جامعات العالم مختلف العلوم وبمستويات الدراسة الجامعية الأولية والمعمقة.

بفضل تطور الأداء السياسي والديمقراطي وتوفر مساحات كبيرة للتعبير عن الرأي يصدر اليوم في الإقليم 876 إصداراً مطبوعاً من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والفصلية، إضافة إلى عشرات الفضائيات والإذاعات التي لا تمتلك في معظمها الحكومة أي منها، بل تدعمها جميعا دون تدخل في سياستها أو توجهها.

وبفضل تطور الأداء السياسي والديمقراطي وتوفر مساحات كبيرة للتعبير عن الرأي يصدر اليوم في الإقليم 876 إصداراً مطبوعاً من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والفصلية، إضافة إلى عشرات الفضائيات والإذاعات التي لا تمتلك في معظمها الحكومة أي منها، بل تدعمها جميعا دون تدخل في سياستها أو توجهها.

لقد ارتفعت معظم مستويات الحياة الصحية حتى أصبحت نسبة وفيات الأطفال 1% بعد أن كانت 28% إلى ما قبل عشر سنوات تقريبا، يقابل ذلك ارتفاع واضح بمستويات المعيشة بسبب تقلص مساحات البطالة وازدياد فرص العمل والاستثمار في الإقليم الذي تجاوز العشرين مليارا لعام 2012م في مختلف مناحي الحياة وبالذات في خدمات السكن والكهرباء والصحة والزراعة والطرق والجسور، حيث انتهت تقريبا معضلة الكهرباء منذ عدة سنوات في الإقليم.

ربما ستطول القائمة وتزدحم الأرقام، لكن تبقى نقاط ضوء تزيح الظلام من تلك الزوايا الداكنة التي يحاول البعض إبقاءها غارقة في سواد التخلف واليأس والإحباط، ورغم كل شيء تبقى تلك الحقيقة المثلى والأكثر جمالا حينما تزيح نقاط الضوء كتل الظلام المدلهم.

الوحدة الكوردستانية بين عولمة الهوية وعقلنة السياسة

سامان سوراني

من الواضح أن الهوية هي ما ينجزه الإنسان و يحسن أداءه، أي ما يصنعه بنفسه وبالعالم، من خلال علاقاته ومبادلاته مع الغير، لا ما يتذكره أو يدافع عنه.

ومن المعلوم ان اللاوعي والوهم أو الخداع لها دورها في تشكيل الوعي وقرارات العقل وسير التاريخ وأن المنظومات الإيديولوجية وفلسفات التاريخ قد تكون مصدراً للوعي أو أداة للتثقيف والتنوير، لكنها قد تكون أداة للتزييف والتضليل.

أما الوحدة الكوردستانية والوفاق الكوردستاني فلا تأتي من العدم، بل هي نتاج موضوعي وضروري لتكامل الشعب والدولة والمؤسسات الحقوقية والشرعية الهادفة الى بناء الهوية الوطنية، لا ربط لها بلعبة الوفاق السياسي أو المساومة السياسية.

ومن أجل تحقيق الهوية الوطنية الكوردستانية، لابد من العمل على مشروع وطني للوحدة و الاتفاق على عقد اجتماعي يتجاوز ويذلل ذهنية التجزئة ونفسية الغنيمة السائدة عند بعض القوى السياسية ولابد من تطوير البعد الثقافي لهذه الهوية في مجال الوطنية والقومية والدين والاجتماع.

في الماضي كانت الأنظمة الإقليمية في المنطقة تؤثر بشكل سلبي على مصير ومستقبل شعب كوردستان، الذي واجه أقسى أنواع حملات الإبادة الجماعية والممارسات العنصرية والستراتيجيات السلطوية الاستبدادية وبشكل عام واجه تحديات جسيمة ولم يكن أمامه خيار آخر سوى الكفاح المسلح لتحقيق مطامحه القومية والإنسانية المشروعة.

أما اليوم فيقوم هذا الشعب بتظهير صورة جديدة للهوية، معنى ومعاشاً، نظرية وممارسة، يسهم في إخراجها مخرجون مؤمنون بالوحدة الكوردستانية والعيش المشترك والسلم الدائم، يملكون قوة و فاعلية غنية ، يكرسونها في سبيل البناء والتكوين والتنمية والتواصل بعيداً عن علاقات مبنية على النفي والإستبعاد والإزدراء أو مطلقات يقينية أو كليات مجردة و مليئة بمبادىء المفارقة و الأقانيم المقدسة.

إنهم لا يهدفون التعامل مع الواقع كنسق محكم أو كرسالة متعالية، بل يستخدمون التحاور والتفاهم كوسط والتداول والتواصل كمجال بعيداً عن التعبد للأسماء والنصوص، يؤمنون بضرورة الأخذ بالخيار الديمقراطي وإحترام قواعد النظام الفدرالي.

الشعب الكوردستاني بدأ بعد جمعه التجارب في الدفاع والسياسة يستوعب المعادلات الإقليمية و الدولية ليرسم خططه التكتيكية والستراتيجية بوعي وإدراك، على ضوء تلك النتائج التي يتوصل اليها بعد تقييم واقعه وظروفه الذاتية والموضوعية ليضمن الحفاظ على منجزاته ومسيرته.

في الماضي كانت الأنظمة الإقليمية في المنطقة تؤثر بشكل سلبي على مصير ومستقبل شعب كوردستان، الذي واجه أقسى أنواع حملات الإبادة الجماعية والممارسات العنصرية والستراتيجيات السلطوية الاستبدادية

إن عولمة الهوية لا تحدث دون إمتلاك للمعرفة أو لمفاعيل علمية واليوم نرى ان الشأن العام لم يعد حكراً على منظومة خاصة أو نخبة سياسية، بل هو مجال تداولي يمكن لكل فاعل اجتماعي المساهمة في تشكيله وتوسيعه أو الدفاع عنه وذلك عبر الإنخراط في المناقشات العمومية أو بتسليط الضوء على قضايا الساعة أو تقديم مبادرات خلاقة لحل المشكلات وتدبر الأزمات ، بإختصار يمكننا القول ان الأحزاب السياسية ليست أولى من غيرها بشأن المجتمع أو الهوية المجتمعية.

بعد عقلنة السياسة نرى ان الفرد يكون قادراً على تحمل المسؤولية على نفسه وحريصاً على استقلاليته بحيث يصنع نفسه عبر المشاركة في تدبر مشكلاته وهذا الفرد لا يقبل الوصاية عليه وعلى حقوقه من قبل أحزاب تريد ممارستها باسم قيم عليا وضرورات تاريخية.

وعقلنة السياسة يعني إتاحة الفرصة لأهل السياسة أن يديروا خلافاتهم بطريقة عقلانية سلمية تفاوضية مثمرة بعيداً عن التحاور بلغة السيف والمدفع، فمن لا يقوم بإخضاع هويته الوجودية ، سواء أكانت تلك الهوية سياسية أم ثقافية، للنقد و التشريح والتفكيك والتعرية لا يستطيع أن يخرج من مأزقه الوجودي أو يبتكر إمكانيات وجودية يتغير بها عمّا هو عليه أو يغير قواعد اللعبة بينه وبين الآخر.

التحولات في عصرنا هذا هائلة وجذرية وهي شاملة ومتسارعة والشبكات الاجتماعية والأسواق الحرة والهجرات الطوعية تعولم الهويات والمجتمعات والأوطان وهي كما تكشفه التطورات الحاصلة في السنوات العشر الأخيرة تبدو أقوى و أولى من العقائد والايديولوجيات.

وهكذا نرى أنفسنا أمام واقع بلا حدود نهائية أو هويات متميزة.

وختاماً نقول: من يريد الوحدة الكوردستانية وترسيخ صيغة التعايش والسلم الأهلي بين الكوردستانيين فعليه تشكيل حكومة شراكة ووحدة وطنية، بعد التعالي عن الصغائر من أجل الوصول إلى تفاهم حضاري، فالموقف الواحد ورص الصفوف والالتزام بالوحدة الكوردستانية ضرورة يجب التمسك بها في حفاظ الأمن و مواجهة التحديات المستقبلية.

هورامي: ما زالت الثروات تدار على طريقة النظام السابق وقوانينه التي تفرض علينا

محمدفيلي

قال وزير الثروات الطبيعية في اقليم كوردستان اشتي هورامي ان حقوق شركات النفط العاملة في الاقليم فاقت 3.5 بليون دولار، فيما قدر الاحتياط النفطي في اقليم كوردستان بأكثر من 45 بليون برميل.

وقال هورامي في مقابلة مع صحيفة "الحياة اللندنية" اطلعت عليها "فيلي"، إن المفاوضات مع بغداد ستكون وفق القانون الذي يحدد المستحقات المالية لاقليم كوردستان من الواردات الاتحادية.

وقال ان حكومة الاقليم أبلغت بغداد مطلع العام الحالي ان الشركات المستثمرة تطلب اكثر من 3.5 بليون دولار وهذه استحقاقات دستورية.

ونفى اتهامات بغداد للاقليم بتصدير نفط خام من دون التنسيق مع المركز، مشيراً الى ان "الأمر يتم بموجب اتفاق مع بغداد على تصدير انتاجنا شرط استقطاع 50 في المئة من وارداته لدفع مستحقات الشركات والنصف الآخر يذهب الى خزينة الدولة لكن ما حدث ان تم الاستيلاء على كل الواردات".

ورفض ما يشاع من عمليات تهريب وقال "لا يوجد تهريب للنفط ولا نقبل بهذه الاتهامات الرخيصة وما تم ادعاؤه هو استحقاق قانوني وجاء لأننا منعناهم من الاستيلاء عليه".

وانتقد الطريقة الحالية لادارة واردات البلاد التي "ما زالت الثروات على طريقة النظام السابق وقوانينه التي تفرض علينا بقوة من الحكومة الاتحادية"

وطالب الحكومة المركزية بـ"55 مليون برميل لم نتسلمه من الوقود للاستهلاك المحلي من 2004 حتى 2012".

وشدد هورامي على ضرورة تشريع قانون النفط والغاز، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا القانون الذي تسعى كوردستان الى تمريره وفق الدستور سيكون مفتاحاً لكل القضايا الخلافية بين الطرفين في القطاع النفطي.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أكد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني عدم وجود خلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وانما اختلاف في وجهات النظر تتعلق بالدستور.

وتابع هورامي ان "معظم الخلافات سياسية ناتجة من عدم تطبيق الدستور في ما يخص توزيع العائدات".

وتنص المادة 112 من الدستور العراقي على ان تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة، على ان توزع وارداتها بشكلٍ منصفٍ يتناسب مع التوزيع السكاني مع تخصيص حصة لمدةٍ محددة للاقاليم المتضررة.

وأكدت المادة على ان تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة معاً برسم السياسات الستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز، بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي.

وقلل هورامي من اهمية الضغوط التي تمارسها بغداد على الشركات النفطية العاملة في الاقليم لثنيها عن تنفيذ عقودها.

وأشار الى ان "هذا الامر لا يؤثر في عمل هذه الشركات وهي مستعدة للاستمرار على رغم تأخر دفع مستحقاتها".

وقدر احتياط النفط الخام داخل اقليم كوردستان عدا المناطق المتنازع عليها بـ45 بليون برميل قابلة للزيادة، أما الغاز فالتقديرات الأولية تشير إلى 100 أو 200 تريليون متر مكعب.

وعن خطط وزارته لرفع الانتاج خلال الفترة المقبلة قال "ان الانتاج المستهدف في عام 2015 مليون برميل يومياً حتى يصل في 2019 الى مليوني برميل يومياً اما تصفية الخام وانتاج المحروقات فمتوقع لها ان ترتفع الى 150 الف برميل يومياً ويمكن ان تصل الى 250 الفاً".

> رئيس الوزراء نوري المالكي أكد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني عدم وجود خلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وانما اختلاف في وجهات النظر تتعلق بالدستور.

نحو إنصاف الكورد الفيليين

نحو إنصاف الكورد الفيليين

فوزي لاتروشي

فى لكي لا ننسى ولكي لا يعيد التاريخ نفسه تحت أية ذريعة كانت ولكي نقول للجميع أننا قادرون على ترميم الصورة بما يطمئن الإنسان على مصيره وتحقيق العدالة الانتقالية. لذلك كان مؤتمر المقابر الجماعية قبل ايام، ولذلك ايضا نكتب يوميا عن جرائم النظام السابق بحق كل مكونات الشعب العراقي. وماحصل بحق الكورد الفيليين هي جرائم وكوارث قد لا تصدق حتى لو رويت في رواية ادبية فكيف بها وهي كانت يوميات الانسان الكوردي الفيلي على ارض الواقع طوال عقود من الزمن.
أنها جرائم مركبة تضمنت القتل والترحيل والتهجير والتعطيل وانتزاع وثائق المواطنة والسجن والملاحقة والمطاردة بأقصى درجات الحقد والقمع.
ان شوارع بغداد وازقتها ومدن وقصبات اخرى كثيرة في وسط وجنوب العراق تعرفت على الانسان الكوردي الفيلي مكافحا ومناضلا وكادحا ونشطا في بناء الوطن بعرق الجبين وقوة الارادة، والنتيجة كانت دعوته للانسلاخ عن وطن بناه وعشقه ودخل في مسامات جلده حدّ الذوبان، لذلك كانت الدموع والجراح والآلام اكثر من ان يتصورها العقل البشري حين كان جلاوزة النظام السابق يطلقون العنان لضرباتهم ولحقدهم على ظهور تعبت وكدّت طويلا وهي تكسب لقمة العيش بنيل وشرف وعطاء لاينقطع.
لقد كانت الخطوة الاولى فائقة في الجمال والانصاف وهي الاعتراف بأن ماحصل بحقهم هي جريمة ابادة جماعية (جينوسايد)، ولكن هذه الخطوة لاتكفي على الطريق الطويل لاستعادة كل الحقوق وكل المزايا التي فقدها هؤلاء فالجرائم التي لحقت بهم لها تداعيات وآثار لابد من حلها واعادة الحياه الى المجرى الطبيعي.
ويكون ذلك بخطوات استثنائية لاسعاف هذه الشريحة المناضلة نفسيا وتربويا وثقافيا وللتعويض عما فقدوه لكي يتحسسوا انهم فعلا في وطنهم وان انسانيتهم قد عادت اليهم غير منقوصة.
اننا جميعا مسؤولين عن الغاء آثار الجريمة من خلال مراجعة كل اساليب التعامل الاداري مع الضحايا وفتح الابواب لاعادة الحقوق المادية والمعنوية التي انتزعها منهم نظام دكتاتوري لم يعترف باي وازع من الضمير والاخلاق.
لكل ذلك نقول ان حالة الكورد الفيليين تقتضي ماهو اكثر من المؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الجماهيرية، انها بأمس الحاجة الى استحقاقات تطبيقية فعلية ولاجراءات تعيد البسمة الى الجيل الحالي للكورد الفيليين لكي لايظلوا مشحونين بمرارة الذكريات.

الكورد الفيليون بحاجة ملحة لقناة فضائية

قاسم المندلاوي

فى الكورد الفيليون بحاجة حقيقية الى قناة فضائية مستقلة و باسم قناة شفق الفضائية ومشابهة لمؤسسة شفق التي تأسست قبل تسع سنوات و نجحت بشكل كبير في نشر الوعي السياسي و الثقافي و الادبي و الفني و التراث الحضاري الفيلي على الرغم من قلة امكاناتها المادية و المعنوية.
أن سر نجاح هذه المؤسسة العملاقة هو التعاون الكبير بين الاعلاميين والاداريين وكافة العمال ومدى حرسهم و شجاعتهم الفائقة و قوة ايمانهم و صبرهم اللا محدود جعلت من هذه المؤسسة ان تكتسب الشهرة والامتيازمحليا وعالميا ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نبارك للجميع جهدهم المستمر من اجل الافضل .
هناك اكثر من مليونين من الكورد الفيليين وهم يتواجدون على تراب العراق منذ الوف السنين وهم مواطنون اصلاء قبل غيرهم من الاقوام الاخرى الذين هاجروا من البلدان المجاورة وسكنوا العراق وفي الحقيقة فان الكورد الفيليين منتشرون في المناطق الشرقية للحدود بين العراق وايران وفي العاصمة بغداد و يتكلمون بلهجتهم الكوردية الفيلية ويتمتعون بثقافة أدبية وشعرية وفنية عالية وخاصة فن الابداع في الحرف اليدوية والرسم والنحت والموسيقى والغناء والرقص الشعبي والفولكلور والتمثيل وبحضارة عريقة ويتواجد الكورد الفيليون ايضا في مناطق شاسعة من ايران والمحادية للعراق ولهم نفس الطبائع و المميزات والمواصفات الانثروبومترية و الاجتماعية و النفسية وهناك ايضا الوف من الشباب والعوائل الفيلية يعيشون في دول العالم و خاصة في اوربا بسبب التسفيرات القسرية التي تمت بحقهم من قبل الحكومات العراقية منذ زمن رشيد عالي الكيلاني والى زمن نظام البعث الدموي ولا ننسى العوائل الفيلية المسفرة الى ايران والذين يعيشون الى يومنا هذا في مخيمات وفي العاصمة طهران.
في هذا الموضوع لا نريد التطرق الى هذا الجانب بقدر ما نريد التركيزعلى عنوان الموضوع \ حاجة الكورد الفيلين لقناة فضائية وباسم فضائية شفق \ لقد آن الاوان لولادة مثل هذه الفضائية المهمة والضرورية لبث الاخبارالسياسية والمواضيع العلمية والتاريخية والثقافية والاجتماعية باللغة الفيلية فضلا عن نشرالجوانب المشرقة لحضاراتهم الاصيلة وفنونهم المبدعة والجميلة والعريقة وهنا تتجه انظار الكورد الفيليين في الداخل والخارج الى السيد نيجيرفان البارزاني رئيس حكومة اقليم كوردستان والمعروف عنه بالرجل الكوردستاني السخي والمحب للكورد الفيليين ان يحقق لهم هذه الامنية وان يبادر لوضع و تنفيذ الاساس الاول لهذه الفضائية وباقرب وقت نظرا لاهمية والحاجة الكبيرة لهذا المشروع الحيوي بالنسبه للكورد الفيليين.
فالكورد الفيليون هم شجعان أصلاء ضحوا بدماء شهدائهم الطاهرة والغالية دفاعا عن الكورد وكوردستان بقيادة البارزاني الخالد لذا فالواجب الوطني والقومي يحتم على المسؤولين في حكومة الاقليم وقبل غيرهم ان يقوموا بتحقيق هذه الامنية والمطلب كما على المسؤولين في الحكومة الاتحادية ببغداد تقديم الدعم المادي والمعنوي والتعاون الكبير لتحقيق ذلك، ولن تنسَ اجيال الفيليين هذا العطاء بالنسبة لهم، واليوم فان الجميع ينتظرون بحرارة و بشوق كبيرولادة هذا المشروع الاعلامي المهم، فهل يتحقق ذلك قريبا؟ .. ان شاء الله.

شركاء الساعة...ووضع العصي في عجلة العملية السياسية

عبد الخالق الفلاح

فان مايشهد العراق اليوم من واقع جديد بعد زوال حقبة سوداء من الحكم الشمولي وهو يتطلع نحو مستقبل زاهر تسوده الحرية الحقيقية وفق الاطر الديمقراطية ويكون للقانون سيادة بعيداً عن المزايدات السياسية التي نشاهدها ومع الاسف لبعض الاصدقاء قبل الاعداء اليوم (((وكماالإشارات واضحة في حديث رئيس الوزراء عن وضع العصي في عجلة العملية السياسية وكون الشركاء حجرة عثرة أمام البناء)))، ومايقوم به البعض اليوم الغاية منه تخفيل ابناء شعبنا مع قرب موعد الانتخابات والاستعداد لها مبكراً, ومن اجل الوصول الى تلك الغاية فعلينا البدء في وضع اللبنة الاولى من هذا الصرح الحضاري الذي يُعبر عن تراث العراق العريق وتاريخه المجيد, ويحقق تطلعات الشعب العراقي .ولكي يحد من تصرفات بعض الدخلاء على العملية السياسية وجهال السياسة.الحرية الشخصية مصونة لجميع دون التعرض للاخرين والتضييق على ما منحه للغير وكرامة الانسان مصونة ,كما ان التظاهرات حق شرعي كفله الدستور ودافع عنة القانون إلا انه يجب ان تكون مطالب المتظاهرين قانونية ووفق المراجعات للسلطات المختصة التي تمنح الموافقات لغرض حماية جماهيرها المشاركة وخاصةً ان الظروف الامنية الشائكة تستوجب الحيطة والحذرعند التجمع لان المتربصين يتأبطون شراً بالشعب العراقي دون استثناء. ان بنيان العملية السياسية متعثرة وراكدة بسبب البيت العنكبوتي الذي اسس على المحاصصة المذهبية والاثنية وكثرت الثغرات والنواقص في الدستور التي تعيق العمل ولاتفي بالغرض المطلوب من اجل استكمال بناء الدولة والعملية السياسية وعزاؤنا ان يبقى سبباً في بناء اساس للديمقراطية الهشة وسيبقى الحال هكذا الى ان يتطور الحراك والاتجاهات التي تبرز في الانتخابات القادمة ولعل صعود الوجوه الجديدة التي تمثل باكورة لثقل القوى الجديدة المؤمنة بمسار الدولة العصرية وانحسار نفوذ القوى الفاشلة وهو شاطئ الامان الذي يرنو اليه البلد. اما ما تبقى من عمر البرلمان لاحد يتوقع ان تكون الفترة المتبقية هي فترة بناء لابل على احسن حال ستكون فترة ركود وتزداد المزايدات الاعلامية التي سوف تخل ببنيان الحكومة والبرلمان ولاتساعد على انتشال العملية السياسية من مأزقها العميق والارتقاء بها او بالأحرى تهيئتها لمرحلة قادمة ولن تكون اكثر صلابةً مما نحن فيه الأن لفقدانه عوامل الرجاء في البعض من البرلمانيين المنتفعين مع الاسف الشديد. وفي أجواء كهذه وانعكاساتها المباشرة على الناس، وتعمق مظاهر الأزمة العامة في البلد بجوانبها المتعددة وسوء الأوضاع السياسية والامنية فكيف نستطيع من ان نتأمل من المرحلة التي نعيشها الان كي تكون نجادة الغريق من وحل الارادات البائسة اذن فإننا لا نرى إمكانية للخروج من عنق الزجاجة وفتح فضاءات أمام حلول جذرية للازمة المتفاقمة المفتوحة على الاحتمالات والصعد كافة إلا بالصبر والحكمة حتى يأتي الفرج العاجل وتزول هذه الغمة عن هذه الامة.. وإن غداً لناظره لقريب

العراقيون وهاجس التغيير

سألنا مرة البروفسور لارش بيرغ عن الثورة الفرنسية والأسباب الاجتماعية التي ساعدت في نشوب تلك الثورة, وما الفرق بين فرنسا التي اشتعلت فيها الثورة وجارتها بريطانيا التي لم تنشب فيها الثورة بالرغم من أن بريطانيا كانت تعيش ظروفاً اجتماعية أسوأ بكثير مما كانت تعيشها فرنسا.

عماد رسن

لم نعط جواباً شافياً للبروفسور لارش فرد علينا بأن الشعب البريطاني كان يعيش حالة الحرمان التام حيث كان الفقر ينهش المجتمع البريطاني بكل فئاته وطبقاته فيما كان الفرنسيون يعيشون حالة الحرمان النسبي بتمتع طبقة الأمراء والنبلاء بالاتفاق مع الكنيسة بخيرات الشعب الفرنسي ليأكل باقي الشعب الفتات الذي لم يجده أخيراً فثار على ملكه لويس السادس عشر ليبدأ بعدها عصر الجمهوريات في فرنسا.

تذكرني فكرة الحرمان النسبي بالثورة المصرية حيث كان أحد أسبابها العامل الاقتصادي وتحديداً زيادة سعر رغيف الخبز الذي أضر الغالبية العظمى من الشعب فيما كانت تتمتع الفئة القليلة الباقية بثروات الشعب المصري. لقد حدث هذا التغير في الفوارق الطبقية في مصر منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي حين أعلن السادات أن مصر ستدخل عصر الإنفتاح الاقتصادي والباب المفتوح بإنضمامها لمعسكر الدول الليبرالية الرأسمالية. لقد أنتظر المصريون أكثر من ثلاثة عقود ليعلنوا ثورتهم بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي التي هيئت أرضية مناسبة لتلاقح الأفكار وبناء رأي عام وخطاب بالضد من الخطاب الرسمي الذي كانت تنتجه الحكومة المصرية بوسائل إعلامها التي تسيرها كما تشاء.

يتحدث العراقيون كثيراً هذه الأيام عن التغيير السياسي مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لإنتاج خطاب يخالف الخطاب الحكومي الرسمي من جهة ويخالف خطاب الأحزاب الدينية التي تسيطر على الفضاء العام بفضائياتها المدعومة أقليمياً كوسيلة لمحاكاة التجربة المصرية. تبدو كلمة التغيير حالة من حالات الترف التي يحلم بها العراقيون كل يوم, فالعراقيون مصابون بالإحباط من الحال المزري الذي يعيشون فيه من فشل سياسي وفاقة اقتصادية ونقص بالخدمات تبدأ من نقص الكهرباء في عز الصيف اللاهب ولاتنتهي بفقدان شبكة الصرف الصحي والعيش في العشوائيات.

يقول علماء النفس أن الفشل يولد الإحباط والإحباط يؤدي بالضرورة للعنف, نعم العنف ضد النفس والعنف ضد الآخر المختلف. أن العنف هو السمة المميزة التي تميز الحدث العراقي بكل تفاصيله حيث يتخذ عناوين مختلفة كالعناوين الطائفية أو الحفاظ على الأخلاق أو حتى عنف الدولة تجاه مواطنيها. ولكن, لماذا لايحلم العراقيون بالتغيير وهم يعيشون حالة الحرمان النسبي بعد سيطرة ثلة من السياسيين على ثروات البلد بمرتبات فلكية تفوق الخيال فضلاً عن إرتباطهم بمافيات الفساد المستشري في جميع مرافق الدولة ومؤسساتها, هل العراقيون بحاجة أن ينتظروا ثلاثة عقود ليثورا كما ثار ويثور المصريون من قبل؟

من الخطأ مقارنة الوضع المصري بالوضع العراقي فالظروف والسياقات الموضوعية والتاريخية تختلف إختلافاً جذرياً بين البلدين, فالوضع العراقي أعقد بكثير من الوضع المصري مع وجود الانقسامات الطائفية بين المكونات السياسية. ليس هذا فحسب, فالثورة المصرية لم تكن في يوم من الأيام ثورة للجياع فهي ثورة من أجل الحرية والمساواة والديمقراطية قام بها شباب من الطبقة الوسطى يحملون معهم قيم المدينة, حيث كان التغيير بمساعدة الجيش المصري وهو مؤسسة عقائدية عريقة وغنية ولاعب أساسي في المشهد السياسي المصري. لقد نظم هؤلاء الشباب أنفسهم بإنتاج خطاب شعبي مواز ومختلف عن الخطاب الرسمي منذ عقد من الزمان بوجود هامش من الحرية السياسية في عهد مبارك. فقد قامت حركة كفاية وحركة السادس من أكتوبر باستقطاب الشباب المصري من كل الاطياف والأديان والخلفيات الاقتصادية والاجتماعية والأيديولوجية ومن كلا الجنسين, بإستثناء الأخوان المسلمين الذين كان لديهم تنظيمهم الخاص بهم. لقد بدأ هؤلاء الشباب بتنظيم العمل السياسي بأهداف واضحة عابرة لكل الطوائف والقوميات والأيديولوجيات حتى أشعلوا الثورة التي لم يجنوا ثمارها بإعتبارهم الأقل تنظيماً بين اللاعبين الرئيسيين فيها.

أما الوضع في العراق فتحكمه المحاصصة الطائفية وجيش إحترافي ليست له عقيدة محددة وطبقة وسطى سحقها حصار أقتصادي دام أكثر من عقد من الزمن مع موت للحياة السياسية في زمن النظام السابق والتي أسست لقطيعة في العمل السياسي جعلت من الهواة والمراهقين السياسيين لاعبين أساسيين بمساعدة الأمريكان ودول أقليمية لها مصالح في العراق. ولكن, ماهي أهداف العراقيين من التغيير؟ أن كانوا يريدون الحرية

والديمقراطية فقد حصلوا عليها بمساعدة الأمريكان, فلماذا يريدون التغيير وماذا يبغون به؟ نعم, أن التغيير حالة ضرورية وطبيعية حتى في أكثر الدول نجاحا ً فكيف والعراق من أكثر الدول فشلاً في العالم. يريد العراقيون القضاء على الفساد وإصلاح العملية السياسية برمتها, يريدون الخدمات وتوزيع عادل بالثروات, وأنا أعتقد أن تلك الأسباب يمكن أن تكون كافية لصياغة خطاب عابر للطوائف بعيداً عن العنصرية القومية والطائفية والمناطقية. لايريد العراقيون الحرية والديمقراطية لأنها ستأتي بنفس الأشخاص الذين يحكمونهم الآن ولكنهم يريدون اصلاحياً سياسياً يتبعه اصلاح اقتصادي واجتماعي.

إذن, إن كانت الثورة المصرية هي عملية للتغير من خارج بنية الدولة ومؤسساتها فالعراقيون بحاجة للتغير من داخل البنية السياسية ومؤسسات الدولة وأي حديث عن تغيير من خارج تلك البنية فلن يكون صادقاً ويكون تابعاً لأطراف أقليمية لها مصالحها الخاصة.ان وجود مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون بداية جيدة لنشاط سياسي يدعو إلى اصلاح العملية السياسية بمحاربة الفساد والحيلولة دون وصول الطائفيين لمراكز صنع القرار السياسي وتوضيح عوامل مهمة أثرت سلباً على حياة العراقيين منها العدالة الاجتماعية أبتداء من تخفيض رواتب النواب وباقي السياسيين وليس إنتهاء بإنصاف المحرومين الذين لا يملكون لقمة العيش أو مأوى للسكن فيه بإصلاح قانون الضمان الاجتماعي, وتوضيح علاقة الدين بالدولة والحد من هيمنة الحكومة على بعض مرافق الدولة ومؤسساتها التي يجب أن تكون مستقلة كشبكة الإعلام العراقي والبنك المركزي أو بعض المؤسسات القضائية, معالجة الملف الأمني بتغييرات ستراتيجية تحول دون تمكين الإرهاب من المجتمع العراقي. تلك فقط بعض الملفات التي يجب أن تعالج بحدوث التغيير ويوجد غيرها الكثير.نعم, ربما التغيير يحتاج للكثير من الوقت لكن بداية التغيير حالة ضرورية وصحية وهي بحاجة لأهداف واضحة ومحددة وواقعية بعيداً عن الإشارات الطائفية والقومية والطبقية لتكون أنطلاقة جيدة لتوحيد الصف الوطني الذي لايوحده غير نقص الخدمات على جميع المستويات!

هل أنتم خائفون؟

زاهر الزبيدي

فبعثاً نحاول أن نكبح جماح الخوف الرابط فوق صدورنا ، نحاول بكل جهد أن نخفي معالمه عن وجوهنا وأن ننسى أننا مهددة حياتنا وأبناؤنا ومن نحب وشعب بأكمله من جراء التخاذل في خدمة أمن الوطن ، فبعد واحدة من أكبر عمليات الهروب الجماعي من السجون لعتاة الإرهابيين لم تتوضح مصادر موثوقة عن أعدادهم إلا أنهم بالمئات ؛ تذكرت أن في زيارة ميدانية قام بها دولة رئيس الوزراء الى بعض نقاط التفتيش والمرابطات الأمنية في جانب الكرخ.

أستوقفتني إجابة أحد الضباط لرئيس الوزراء حينما سأله : إن كان الناس خائفين ؟ فأجابة الضابط : كلا ليسوا خائفين ! .. وأنا أقول : كلا إنها إجابة خاطئة ولا غرض منها إلا التزلف لرئيس الوزراء .. ودولته أعلم بأننا خائفون .. نعم نحن لسنا بجبناء ولكننا خائفون .. وخوفنا كبير جداً يكاد يغطي على كل الفعاليات الحيوية في حياتنا .. خائفون لأن القتل أصبح لا يستهدف أحداً محدداً بل الجميع مشمولون بأمره ، فخلال أسبوع واحد كانت هناك العشرات من الإنفجارات والقتل بالكواتم والموت كان يطوف فوق المدينة ويقترب من رقابنا ببطء وخفة .. والكواتم تفعل فعلها في المحلات والأزقة من كل الطوائف تنهش رؤوسهم الشريفة ، فالآف منا زهقت أرواحهم خلال شهر آيار ومثلهم جرحى بشظايا الموت.

خائفون على أعراضنا وأبنائنا وهم ذاهبون للتو الى مدارسهم.. والترقب بخوف أصبح أكثر الأعمال التي نمارسها يومياً .. شُلَّ تفكيرنا بالمستقبل ولم نعد قادرين على أن نخطط لساعة واحدة قادمة ماذا يخبيء لنا فيها القدر .. أنه قدرنا أن نموت يومياً وبلا حساب أو كتاب .. مشروع للموت نحن على طريق حتفنا .

خائفون على مستقبل الوطن وعشر سنوات من الموت أن تتبعها عشر أخرّ من الدمار والموت المحتوم .. عندما تندلع الطائفية فيسقط من يسقط ويبتر من يبتر وتبدأ شراذم "الحوسمة" تنهش بلحم الوطن وخيره ونعيد مأساة السنين السود التي خلت ، فتلك الشرذمة جاهزة اليوم أكثر مما مضى في نهب ثروات الوطن .

خائفون على تلك السنين العشر التي مرت .. ما أشدها علينا ونحن ننتظر الأمل في نهاية نفق يطول كل يوم ولا يقصر ، ويظلّم بلا قبس نور يشيع فينا فسحة الأمل الموعود.

خائفون على ثرواتنا من أن تظل وحوش الفساد تنهش بها .. 11% من نفط العالم وثرواته بإيدينا الملوثة بالفساد غير قادرين على غسله منها .. ولا مصل أو مبيد يكافح حشرات الفساد وعثته وهي تنتشر على فراش الوطن .

خائفون على مستقبل أبنائنا والبطالة في نهاية طريق مستقبلهم تتربع معلنه نهاية طريق العلم الذي نعبده بحر السنين وبردها وخوفها ..

نحن خائفون من أن يتحول الهروب الجماعي الأخير للسجناء من سجني التاجي و(أبوغريب) الى أهم علامات أنقلاب حالنا الى الدمار الحتمي .. لقد كذب هذا الضابط الصغير على دولة رئيس الوزراء ويعلم الله كم من كاذب حوله اليوم يمدونه بصور غير حقيقية عن حال شعبه .. وأتحدى الضابط هذا إذا كان قادراً على أن يتجول في كل مناطق مدينة بغداد بملابسه العسكرية ورتبته دون حماية ومرافقين ..أي أنه مثلنا خائف .. فلماذا لن نكون نحن أيضاً الخائفين !! حفظ الله العراق وأهله الطيبين .. الخائفين !

المشهد المصري لن يتكرر في العراق

جودت هوشيار

فى - الثورة الشعبية في مصر والمثقفون العراقيون،

من يتابع ردود فعل الكتاب والمحللين السياسيين والمدونين العراقيين على شبكة الأنترنت وتغريداتهم على صفحات مواقع التواصل الأجتماعي ، خاصة " فيسبوك " و" تويتر " ، يرى انهم - رغم أختلافهم في التفاصيل- يجمعون على أمر واحد وهو وجود أوجه تشابه بين حكم " الأخوان " في مصر و حكم " حزب الدعوة " في العراق ، وان الوضع في العراق أسوأ بكثير مما هو عليه في مصر ، لذا فأنهم يتوقعون ، او يأملون ان تحدث في العراق ثورة شعبية سلمية عارمة كالتي شهدتها مصر ، ومما يعزز هذا الأعتقاد لديهم ، ان كليهما "الأخوان ، الدعوة " حاول أقامة نظام تسلطي رغم فشله فشلاً ذريعا في أدارة دفة الحكم أو معالجة أزمات البلاد ، ولجأ الى ملء المناصب الحكومية العليا بأنصاره ، ممن يفتقرون الى النزاهة و الخبرة والكفاءة وأعاد البلاد الى عصور الظلام و التخلف والفساد والفوضى . ولكننا نعتقد ان الملحمة الأسطورية ، التي سطّرها الشعب المصري فى لحظة تأريخية فارقة ، لن تتكرر في العراق للأسباب الآتية :

2 - الهوية الوطنية :

الشعب المصري، شعب متجانس عرقيا وتأريخياً واجتماعياً وثقافياُ ونفسياُ، حتى دينياً حيث يتكون من أغلبية مسلمة واقلية مسيحية ، ولم تشهد مصر في تأريخها العريق والطويل صراع مذاهب، كالتي يشهدها عراق اليوم، والمواطن المصري يعتز بهويته الوطنية، مهما كان اتجاهه السياسي أو انتماؤه الأجتماعي والديني .وقد تجلى ذلك بوضوح خلال ثورة 30 يونيو التصحيحية، التي اطاحت بالرئيس المعزول مرسي العياط ونظام حكم المرشد.

الشعب المصري ، لم يتمرد ، لأن حكم الإخوان المسلمين كان طائفياُ ، حيث لم يكن هناك تعارض مذهبي بين الشعب وحاكمه، بل لأن الرئيس المعزول لم يحقق ما كان يتطلع إليه المصريون بعد ثورة 25 يناير من العيش الكريم والحرية والعدالة الأجتماعية والكرامة الأنسانية ، حيث شهد عهد مرسي تردي الوضع الأقتصادي و تصاعد الفقروالبطالة والجريمة وانهيار النظام العام وتعطل الخدمات الاجتماعية. أما العراق فالوضع فيه مختلف تماما ، وكما قال باني الدولة العراقية ، الملك فيصل الأول في مذكرته الشهيرة " انه لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد ، بل توجد كتلات بشرية ، خالية من أية فكرة وطنية ، متشبعة بتقاليد واباطيل دينية ، لا تجمع بينهم جامعة ، سماعون للسوء ميالون للفوضى ....، فنحن نرى ، والحالة هذه ، ان نشكل من هذه الكتل شعبـاً نهذبه ،وندربه ، ونعلمه ، ومن يعلم صعوبة تشكيل وتكوين شعب في مثل هذه الظروف ، يجب ان يعلم عظيم الجهود التي يجب صرفها لاتمام هذا التكوين وهذا التشكيل . هذا هو الشعب الذي اخذت مهمة تكوينه على عاتقي " .

ورغم مضي أكثر من ثمانين عاماُ على مقولة الملك (الحكيم) ما زال المجتمع العراقي خاضعاً لأعراف وتقاليد وقيم عشائرية بالية ، ولم تتبلور في العراق بعد هوية وطنية ، حقيقية ، بل أزداد الأمر سوءاُ ، خاصة خلال عهد حزب الدعوة ، الذي يعتمد على النعرة الطائفية لبقائه في الحكم . و في الظروف الراهنة ، ليس ثمة ما يمكن ان يوحد العراقيين و يؤدي الى تضامنهم و تكاتفهم من اجل تحقيق هدف وطني سام كالذي حدث في مصر أخيراً . الهوية الوطنية ، لا يمكن أن تتشكل في ظل نظام المحاصصة و التمييز المذهبي والحزبي والطبقي و العشائري.

3 –اختلاف التطور التأريخي بين البلدين:

العراق رغم عمقه الحضاري وتأريخه العريق، لم يشهد نهضة حضارية حديثة، كالتي شهدتها مصر منذ عهد محمد علي باشا ولم تسنح الفرصة للشعب العراقي للأحتكاك المباشر والواسع بالحضارة الغربية في زمن مبكر، مثلما اتيح للشعب المصري، الذي نال الأستقلال الحقيقي قبل العراق بأكثر من مئة عام، ولم يشهد المجتمع العراقي تيارات وحركات سياسية أصلاحية وتجديدية يقودها زعماء ومصلحون ومفكرون عظام، كما

شهدتها مصر خلال القرنين الماضيين وادت الى احداث ثورة فكرية واجتماعية في المجتمع المصري وترسيخ اسس الدولة المدنية والمجتمع المدني. وهذا لا يعني ان العراق لم ينجب مصلحين ومفكرين كباراً، ولكن الفرق بين مصر والعراق، هو ان أصوات من نادى بالأصلاح والتغيير في العراق ، لم يكن لها تأثير قوي ومباشر على المجتمع العراقي ولعل أبلغ دليل على ما نقول هو ان أحزاب الأسلام السياسي استطاعت بالتضليل وبنشر الفكر الظلامي من اعادة المجتمع العراقي بسهولة ويسر الى عهود التخلف، وفي هذا الصدد، يمكن مثلاً مقارنة الحريات الشخصية في العراق بين زمنين، قبل وبعد الحكم الظلامي الحالي.

4 - اختلاف مستوى الوعي السياسي :

رغم فشل الطبقة الحاكمة في العراق ، سياسيا وامنيا وخدميا ، والفساد ، الذي ينهش كل مفاصل الدولة – اذا افترضنا وجود دولة حقيقية في عراق اليوم - ، ورغم ان المآسي التي شهدها المجتمع العراقي منذ تولى حزب الدعوة حكم البلاد ، هي أشد قسوة وايلاماً ومرارة من تداعيات الأزمة الأقتصادية في مصر ، الا أن الغيبيات والطقوس والخرافات المخدرة للوعي السياسي و الأجتماعي والثقافي الجمعي في العراق ، تجعل قيام الجماهير المسحوقة بالثورة أمراً بعيد الأحتمال ، ليس لأنها أفضل حالا كثيرا من مثيلاتها في مصر ، بل لأنها مهمشة وخارج اللعبة السياسية في البلاد ، ويقتصر دورها – في أفضل الحالات على التوجه الى صناديق الأقتراع ، للأدلاء بأصواتها ، حسب فتاوى و بيانات المرجعية و الأنتماء العشائري ، في انتخابات شكلية لا تتوافر فيها معايير النزاهة والشفافية وغالبا ما يجري التلاعب بنتائجها خلال عدة اسابيع من العد اليدوي ، كأننا نعيش خارج العصر الرقمي .

وبدلاً من التوعية والتربية وتحسين الأوضاع المزرية لفقراء العراق على وجه الخصوص ، فأن النظام القائم ، حاول جاهداً طيلة ثماني سنوات تسخير امكانات الدولة لزيادة جرعات التخدير وتعميق مشاعر الحزن والأحباط واليأس في عقول وقلوب العراقيين ومحاربة كل ما يبعث الفرحة في القلوب وكل ما هو انساني و نبيل في الحياة وخاصة الفنون الجميلة يشتى صورها وأشكالها .

5 - فساد النخب السياسية في العراق:

زعماء المعارضة المصرية رجال ناضلوا من اجل تحقيق اهداف ثورة 25 يونيو المجيدة وقادوا ثورة 30 يونيو التصحيحية العارمة وكانوا على رأس الجماهير المنتفضة في ميدان التحرير وفي كل ميادين المدن المصرية، ليس من أجل المناصب، فالكثير منهم رفض الأشتراك في الحكومة الأنتقالية الجديدة ليفسح المجال للتكنوقراط لأدارة دفة الحكم في هذه المرحلة الحرجة من تأريخ مصر .

أما في العراق فلا توجد معارضة وطنية مخلصة ونزيهة، لها رؤية واضحة وبرنامج عمل مدروس، بل ان الهم الأول والأخير لزعمائها، هو الوصول الى السلطة للتمتع بامتيازاتها ومغانمها، وهذه سمة بارزة للساسة العراقيين سواء في الحكم او المعارضة، لذا نرى المعارضة تضع رجلا في الحكومة واخرى خارجها، وكم من وزير ينتمي الى كتلة معارضة، تمرد على قرار كتلته بالأنسحاب من الحكومة وظل متمسكا بكرسي الوزارة العزيز على قلبه، والذي يدر عليه وعلى أقربائه وأصدقائه وعشيرته الربح الوفير. هل يتوقع احد من مثل هذه المعارضة ان تنتصر للشعب.

هل رأيتم وزيراً عراقياً معارضاً، رابط في الأعتصامات أو شارك في تظاهرات احتجاجية لأيام واسابيع مثل زعماء المعارضة المصريين الذين ضحوا براحتهم – رغم وجود الكثير من كبار السن بينهم - من اجل ازاحة الكابوس الأخواني عن كاهل الشعب المصري.

6- الفرق بين الجيش الوطني وجيش الدمج :

الجيش المصري، جيش مهني حديث ولاؤه للوطن وللشعب، وليس للطوائف والأحزاب ولديه تقاليد ومواقف مشرفة في تأريخ مصر الحديث وكان لموقفه المناصر لثورة 25 يناير، الدور الحاسم في اجبار الرئيس السابق حسني مبارك على التنحي عن الحكم، وها هو اليوم ينتصر مجددا لأرادة الشعب .

أما الجيش العراقي الحالي ،فأنه ليس جيشاً بالمعني المتعارف عليه ، بل حصيلة دمج ميليشيات لها اجندات خارجية وساهمت في قتل العراقيين على الهوية ، ويحمل قادته رتباً شكلية او مزورة في الواقع ، لأنها اكبر من خدمتهم الفعلية وكفاءتهم و قدراتهم العسكرية .. ولا يتوقع احد من هذا الجيش المترهل والخامل - الذي يقضي أكثر من نصف عناصره أيامهم في بيوتهم أو يمارسون اعمالاً اخرى بعد رشوة آمريهم - أن يتحول بين ليلة وضحاها الى جيش وطني يستشعر معاناة الشعب ويهب لنجدته في الأوقات العصيبة . هذا الجيش المليوني - الذي يقوده عملياً شخص لا يفقه شيئاً في الشؤون العسكرية - لن يستجيب لرغبات الشعب العراقي ، لأنه غريب عن هذا الشعب ، وقد رأينا ما حدث يوم 25 شباط 2011 حين ضرب واعتقل الشباب الأعزل في ساحة التحرير ولاحقهم في الأزقة والشوارع وقتل منهم سبعة شهداء بدم بارد ، أما في " الحويجة " ، فقد شاهد العالم كيف أقدمت قوات " سوات " سيئة الصيت على أعدام (50) شهيدا مدنيا أعزل ، وجرح أكثر من (200) آخرين . ولا نريد الأسترسال في الحديث عن " بطولات هذا الجيش " فقد شاهدتم بأم أعينكم على شاشات الفضائيات مؤخراً تهشيم رأس مدرب فريق كربلاء الرياضي من دون سبب"..

لن يتحرك هذا "الجيش" المسيس في يوم من الأيام للدفاع عن الشعب ، بعد ان تحول الى أداة للقمع والبطش والتنكيل .

7- نقمة النفط :

العراق بلد غني بالثروات الطبيعية وعدد سكانه لا يشكل سوى حوالى ثلث سكان مصر ، وميزانيته السنوية اكثر من ضعف ميزانية مصر ، ولكن ثمة فرقاً جوهريا هو ان واردات مصر تأتي من كد وعرق جبين شعبها ، من الصناعة والزراعة والسياحة وتحويلات المصريين المغتربين ورسوم قناة السويس ولكن الزيادة السكانية - وهي من أعلى المعدلات في العالم - تؤدي بأستمرار التآكل الموارد الأقتصادية .وزيادة معدلات البطالة والفقر والتضخم. اما في العراق، فلا صناعة ولا زراعة ولا سياحة ولا أستثمارات ولا أنتاج حقيقي في أي مجال من مجالات الحياة ، بل يعتمد الأقتصاد العراقي على واردات النفط فقط ، التي تملأ خزينة الدولة بالأموال الوفيرة من دون بذل أي جهد حقيقي. ورغم ان فئة صغيرة تستأثر بالجزء الأكبرمن أموال النفط ، الا أن الجزء الآخر يصرف كرواتب واجور واعانات اجتماعية ، وهي أعلى من مثيلاتها في مصر. اضافة الى الأموال الطائلة التي تصرف لشراء الضمائر واستمالة العشائر .

8– القضاء:

القضاء المستقل ،الركيزة الأساسية لأي مجتمع متمدن ينشد العدالة و المساواة و تطبيق القانون على جميع أفراد المجتمع، مسؤولين ومواطنين من دون أدنى محاباة أو تمييز . والقضاء المصري المستقل قلعة حصينة للقانون ، هذا القضاء له تأريخ مشّرف ومواقف شجاعة في أحلك الظروف ، ولم يتجرأ اي حاكم مصري من الضغط عليه أو تسييسه . ورأينا كيف أصطدم رأس مرسي العياط بجدار القضاء المصري الصلد والشامخ ،وادى في نهاية المطاف الى سقوطه وتقديمه للعدالة . اما في عراق المالكي ، فحدث ولا حرج ، حيث اصبح " القضاء العراقي " مطية الحاكم يستخدمه في استصدار الأحكام والقرارات لصالحه وفي تصفية الخصوم السياسيين والأنتقام من كل معارض. وتفنن المحققون الجلادون في ابتكار وسائل تعذيب جديدة ، والتهديد بأستخدامها ضد كل معتقل ، لا يدفع الرشوة المطلوبة. (ومن يريد معرفة المزيد نحيله الى مقالنا الموسوم "تجارة التعذيب في العراق".

ومما يثير السخرية حقاً، ان الائتلاف الحاكم في العراق بزعامة حزب الدعوة اتخذ من " دولة القانون " اسما له و يضم في صفوفه ، قياديين متهمين بالفساد ، دون ان يتجرأ " القضاء" على محاسبتهم ومساءلتهم .

عندما ينهار القضاء في أي بلد و يتحول الى اداة سياسية لتنفيذ رغبات الحاكم مهما كانت مخالفة للدستور والقوانين المرعية والقيم الأنسانية ، لا احد يمكن ان يتوقع منه ان يتخذ موقفاً مستقلاً انتصاراً لحقوق الشعب المسلوبة.

العدل تتجاهل "برقيات استخبارية" واتهامات للاسد بالمسؤولية

فيلي / عبد الله صبري

اقترن اسم سجن ابو غريب في العراق منذ بنائه في خمسينيات القرن الماضي من قبل متعهد بريطاني بالموت والتعذيب والممارسات اللا إنسانية وكان مسرحا لحوادث كثيرة ربما تختزل إلى حد بعيد تاريخ العراق الحديث.

ويقع السجن الذي يسمى حاليا بسجن بغداد المركزي قرب مدينة أبو غريب الواقعة على بعد 32 كلم غرب بغداد، واستخدم في عهد الرئيس السابق صدام حسين تحت إدارة الأمن العام ووزارة الداخلية التي كانت تلجأ إلى استعمال التعذيب ضد السجناء.

وفي التسعينيات من القرن الماضي أثناء الانتفاضة الشعبية على صدام قام العقيد نجم مظلوم الدليمي بضرب السجن وتحرير أخيه محمد مظلوم الدليمي ونحو ألف شخص من عشيرته وتوزيعهم على قرى الفلوجة.

وفي عام 2004 قامت المجموعات المسلحة باستهداف السجن بالسيارات الملغومة وقصفه وقد تم تحرير أكثر من 150 سجيناً.

كان من الممكن ان تصبح الحوادث السابقة صفحة في تاريخ العراق لكن الخرق الامني الخطر في السجن أعاده إلى الواجهة ليس في العراق فقط بل على مستوى العالم ولاسيما الغرب وأمريكا.

وتكمن أهمية الحدث بالتحديد من تمكن عتاة قادة تنظيم القاعدة من الفرار في عملية هجوم بالتزامن مع هجوم آخر على سجن التاجي، ويبدو ان المهاجمين لم يواجهوا صعوبة تذكر في الوصول إلى مبتغاهم.

وتبنى تنظيم القاعدة الهجوم وقال في بيان إنه تم تحرير المئات من المعتقلين بينهم اكثر من 500 "مجاهد من الخيرة".

وكان هذا بالتحديد ما أرعب العراقيين والعالم اجمع، حيث كان السجن يضم قياديين بارزين في القاعدة من الجيلين الأول والثاني في العراق. وعدت أجرأ عملية يقوم بها التنظيم المتشدد، ومن المرجح ان تقوي شوكته مستقبلا وتخطط لعمليات مشابهة.

ويبدو أن عملية واسعة كهذه لن تكتب لها النجاح إذا لم يكن هناك خرق في صفوف أجهزة الامن العراقية وهو الأمر الذي أشار إليه تنظيم القاعدة عند سردها للعملية بالقول "تمت السيطرة على كل الأبراج وقتل وإصابة من فيها، وتمشيط الأبنية من الداخل مع المفارز التي تحررت داخل السجن والتي سبق تسليحها بالبنادق والمسدسات والأحزمة الناسفة بعد اختراق المنظومة الأمنية للسجنين في وقت سابق".

وفتحت عملية الفرار بابا واسعا للتأويل ومدى إمكانية تغاضي السلطات عن تحذيرات سابقة وردتها من أجهزتها الاستخبارية والجهات التي من الممكن ان تستفيد من هكذا تطور.

وقالت لجنة من البرلمان العراقي حققت في عملية فرار السجناء إن 200 مسلح هاجموا سجن (أبو غريب) وتمكنوا خلال ساعات من تهريب مئات السجناء.

وأشارت إلى تلقي إدارة السجن ووزارة العدل سبع برقيات استخبارية من تشكيلات عسكرية مختلفة تفيد بوجود مخطط لاقتحام السجن لكن الجهات المعنية أهملتها.

وأبدت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كوردستان العراق شكوكا بشان كيفية تمكن المعتقلين من الفرار رغم قرب السجن من قوة أمنية تبلغ قوامها 70 ألف عنصر.

وقال وزير البيشمركة جعفر شيخ جعفر اثناء لقائه مسؤولاً عسكرياً أمريكياً في اربيل إن عملية الفرار بأنها "إنذار خطير".

وأضاف أن "الأجهزة الأمنية العراقية والجيش يثيران التساؤل، كون تنفيذ عملية كهذه في بغداد وقرب قوة أمنية يصل قوامها إلى 70 ألفاً تثير الشكوك".

وتحدثت وزارة العدل عن وجود "تواطؤ" كبير بين العناصر المكلفة بحماية السجن والمهاجمين، مشيرة إلى ان عدد السجناء الفارين الذين استطاعوا تجاوز البوابة بلغ 850 سجينا وتم قتل ما يقارب 29 سجينا واستعادة البعض الآخر.

وأضافت ان حصيلة السجناء المفقودين بلغت 559 سجينا.

لكن عمليات بغداد وفي أحدث تصريحات قالت الأحد، إنها اعتقلت ما يقارب 350 من الفارين.

وأضافت أن 105 من الهاربين قتلوا خلال الاشتباكات.

وكررت ما ذكرته اللجنة المشكلة بشان الحادثة عندما قالت إن الشرطة الاتحادية وحراس السجن مقصرون في الحادث.

وطرد رئيس الحكومة نوري المالكي مدير عام السجون واصدر امرا يقضي باعتقال كبار الضباط المسؤولين عن السجن.

إلا أن هذا لم يشفع للمالكي وتزايدت النقمة عليه وعلى حكومته وطالب محتجون في محافظات جنوبية بتنحيه عن منصبه رغم ان تلك المحافظات تعد معقلا لنفوذه.

ويحتج متظاهرون سنة منذ كانون الاول الماضي ضد سياسات المالكي وطالبوا اكثر من مرة باسقاط حكومته احتجاجا على تهميشهم وملاحقتهم بصورة غير عادلة بحسب قولهم.

وزادت مخاوف العراقيين على نحو أوسع بعد فرار قادة التنظيم المتشدد الذي ظهر بقوة أكبر في الأشهر الماضية وشن هجمات عنيفة.

إلا أن الانظار تتجه أيضا إلى سوريا الجارة الغربية للعراق والتي تحولت إلى ساحة حرب بالوكالة بين قوى عالمية ويبسط فيها تنظيم القاعدة نفوذه على أجزاء واسعة على شمال البلاد في إطار حربه للإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد.

وأصدرت الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول" تحذيراً دولياً بخصوص الفارين، ورأت أن اقتحام السجنين شكّل "تهديدا كبيرا" للأمن العالمي. واوضحت أن "كثيرا من السجناء الهاربين هم أعضاء كبار في تنظيم القاعدة، وبعضهم محكوم عليه بالإعدام".

وأوضح "الإنتربول" إنه وجه تحذيرا لدول المنطقة في هذا الشأن بطلب من العراق، في حين تقوم السلطات العراقية بجمع صور وبصمات الهاربين كي يتسنى إصدار تحذير عالمي للمساعدة على تعقبهم.

اللافت في الامر، ان مسؤولين عراقيين اتهموا الرئيس السوري بشار الاسد بالاتفاق مع المسؤولين العراقيين لتهريب السجناء، مقابل القتال الى جانبه، حيث قال حيدر الملا في تصريح صحفي إن عملية سجن (ابوغريب) مدبرة بالاتفاق مع بغداد ودمشق.

لكن محللين يستبعدون ذلك الى حد كبير، ويقول كثير منهم ان التفجيرات وعمليات القصف هي امتداد لحوادث جرت في مدن كركوك والبصرة وتكريت والموصل.

ويقول تنظيم القاعدة إن عملية اقتحام السجن تأتي في اطار عملية "هدم الاسوار"، اي هدم السجون لاطلاق كبار قياديبه وامرائه.

مسؤولين عراقيين اتهموا الرئيس السوري بشار الاسد بالاتفاق مع المسؤولين العراقيين لتهريب السجناء، مقابل القتال الى جانبه، حيث قال حيدر الملا في تصريح صحفي إن عملية سجن (ابوغريب) مدبرة بالاتفاق مع بغداد ودمشق.

الفرح النسبي في العيد..
العراق هو الغني وليس شعبه

سمير اسطيفو شبلا

فرنه عيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم باليمن والامن والسعادة والاستقرار، هذه كلمات روتينية نقولها لبعضنا البعض كل عيد، أي عيد، ان كان عيد المسلمين او المسيحيين او الصابئة المندائيين او الايزيديين او اليهود او البوذيين! أي عيد! اعتقد ان هذه الكلمات هي كلمات استهلاكية نستعملها كما استعملها اباؤنا واجدادنا منذ الوف السنين، وما تطبيقها اليوم كواجب انساني تثير البهجة والفرحة الانية على شفاه محبينا واطفالنا واصدقائنا، اذن كم عيد وعيد مضى ونحن نراوح في مكاننا وكأننا آلات متحركة نقول نفس الجمل ونكررها على مر الاجيال! نفرح موقتا خلال ايام العيد فقط! ونعود الى مأساتنا وخاصة الفقراء منا خلال ايام العيد وبعدها حينما لا نقدر ان نكمل فرحتنا مع الاخرين لاننا نحتاج الى عمل اضافي وجيوبنا فارغة واولادنا واطفالنا ونساؤنا ينظرن وينظرون الى الاقلية الغنية وهم يستمتعون بوقت اطول ولا شرط ان يكونوا سعداء او ان تكون سعادتهم نوعية مثلنا نحن الاكثرية الفقيرة.

الفرح النسبي في العيد

نفرح معا جميعا ولكن فرحتنا نوعيا باختلاف طبقاتنا الاجتماعية، طبقة الفقراء تكون الاسعد نوعيا لانها فقيرة! لا تخسر شيئا وتنام مرتاحة البال عكس الاغنياء الذين لا ينامون الا ببلع حبات النوم ليناموا! يا ليتهم ينامون! لان تفكيرهم يذهب الى ابعد من طاقتهم البشرية، وخاصة الذين كانوا فقراء وفي ليلة وضحاها اصبحوا اغنياء، وجل تفكيرهم يصب في: ماذا اعمل بذا مبلغ؟ واين اخبىء ذهب زوجتي؟ وساعمل المشروع الفلاني لكي اربح اكثر؟ لا سيقولون جماعة حقوق الانسان: من اين لك هذا؟ سأخبأ بعض الفلوس واعطيها بالفائدة! ولكن حسب شرع الله!! وهكذا جميع هذه الامور تأتي قبل النوم وبعد أخذ حباية منوم PM، اذن اين هي السعادة الحقيقية / النوعية؟ بالتأكيد هي عند الاكثرية المُضْطَهَدة، المحرومة من ابسط انواع الحياة كبشر، لماذا؟ لوجود مسافة كبيرة بين طبقات المجتمع! من اوجد هذه المسافة؟ هي الفوضى السياسية والامنية والاقتصادية التي يمر بها الشرق الاوسط ومنه العراق الغني!

العراق هو الغني وليس شعبه

بتاريخ 01 - 09 - 2011 نشرنا مقال "ايامكم سعيدة يا فقراء العراق" بمناسبة عيد الفطر المبارك، قسمنا فيها طبقة الفقراء التي تمثل اكثر من 65% الى ثلاث طبقات! (دونية بالفقر - فقراء الفقراء - طبقة المهنيين والموظفين والتجار الصغار) ،،،، واختتمنا مقالنا (انا كمسيحي اهنئ اخوتي بعيد الفطر المبارك الفقراء والاغنياء الشرفاء كافة ،،،) للمزيد تابع الرابط ادناه

ارقام عن اقتصاد العراق لسنة 2004

•العملة: دينار عراقي.

•معدل الدخل الوطني سنويا: 89.9 مليار دولار

•ترتيب العراق من حيث معدل الدخل الوطني: 60

•معدل دخل الفرد سنويا: 3،500 سنويا

•نسبة التضخم: 25.4%

•القوة العاملة: 6.7 مليون شخص

•نسبة البطالة: 25% إلى 30%

•قيمة الصادرات العراقية سنويا: 10.1 مليار دولار

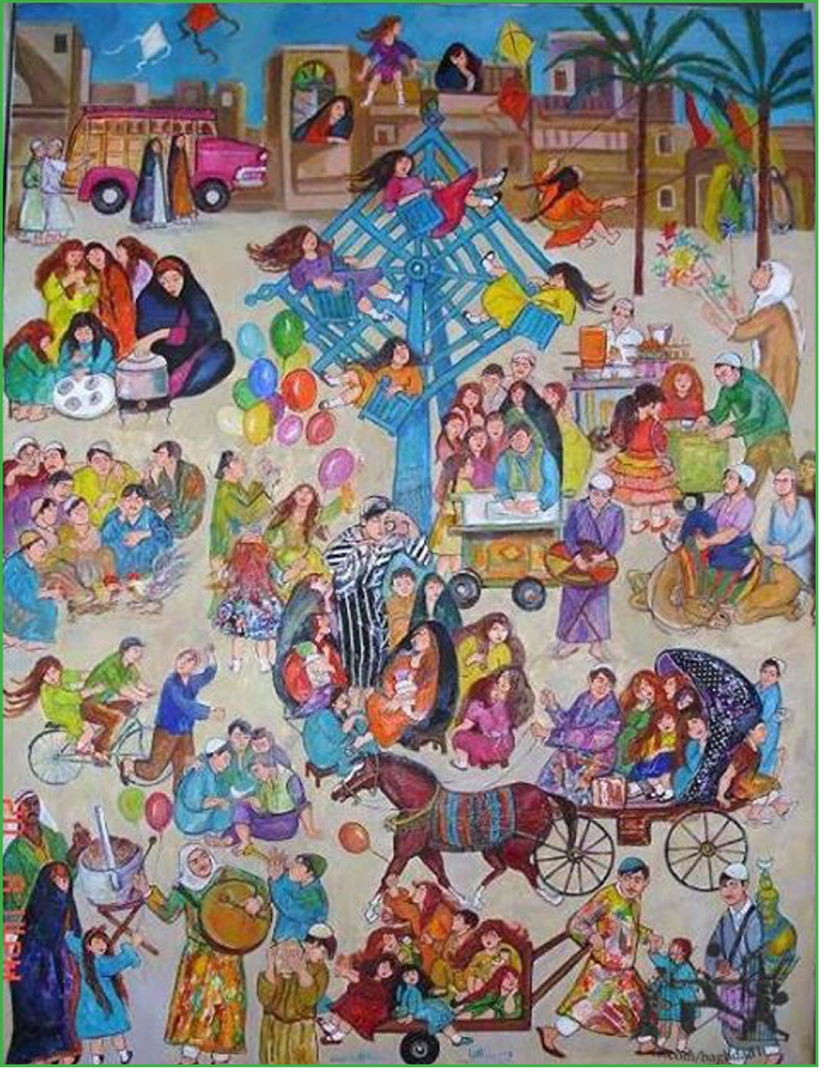

•الدول المستوردة من العراق: الولايات المتحدة (54.7%)، كندا (9.8%)، إيطاليا (8.8%)، تايوان (4.2%)، الأردن (4.2%)

•الديون المتبقية: 125 مليار دولار بسبب مغامرات صدام حسين وغزوه لدوله الكويت اضافه إلى التعويضات إلا أن النسبة الأكبر من هذه الديون اطفئت.

•إنتاج الكهرباء: 32،600 GWh

•استهلاك الكهرباء: 33،700 GWh

•إنتاج النفط: 2.25 مليون برميل في اليوم

•استهلاك النفط: 383،000 برميل يوميا

•التصدير: النفط (83.9%)، مواد خام غير النفط (8%)، منتوجات حيوانية ومواد غذائية (5%)

عن ويكيبيديا / اقتصاد العراق

ان قارنا هذه الارقام وخاصة معدل دخل الفرد السنوي ومعدل الدخل الوطني سنويا، نجد ان العراق هو في المرتبة فوق الوسط من بين دول العالم الغنية! وهو

اكبر ثاني مصدر للنفط في منظمة الاوبك، اذن وجوب ان يكون معدل الفقر عكس ما موجود على واقع الارض اليوم، وهذا يعني يجب ان نعكس النسبة المئوية للفقراء لتصبح 35% بدلا من 65%، لماذا تبقى النسبة كما هي عليه الان؟

السبب يكمن في احصائيات رسمية رهيبة

مليون أرملة عراقية : حسب إحصائية رسمية صادرة عن وزارة المرأة العراقية عام 2008 .

أربعة ملايين طفل عراقي يتيم : إذا كان معدل العائلة العراقية من 4 إلى 6 أطفال حسب تقديرات وزارة التخطيط .

(2,500,000) مليونان ونصف المليون شهيد عراقي : حسب إحصائيات وزارة الصحة العراقية والطب العدلي حتى كانون أول من عام 2008 .

وبعض الاحصائيات تتكلم عن 650000 شهيد

(4,500,000) أربعة ملايين ونصف مواطن مهجر خارج العراق : حسب إحصائيات المتقدمين إلى جوازات فئة (ج) في مديرية الجوازات العامة حتى نهاية كانون الأول 2008.

(2,500,000) مليونان ونصف المليون مواطن مهجر داخل العراق : حسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهاجرين والمهجرين .

(76,000) حالة إيدز مصاب بها مواطنون عراقيون: حسب الإحصائيات المسجلة الرسمية لدى وزارة الصحة .هذا اضافة الى انتشار المخدرات والسجينات والسجناء السياسيين وغير السياسيين - قتل بكاتمة الصوت - حقوق المرأة المزري - وسيطرة الميليشيات المسلحة واضحت اكثر سيطرة من الجيش والامن المركزي على الساحة العراقية بدليل الفوضى الامنية نتيجة الفوضى السياسية، كل هذا وغيرها الكثير ادت الى تكريس نسبة الفقراء وطبقاتهم ليبقى خط الفقر اكثر من المتوقع وتبقى نسبة الفقراء الى اكثر من 65%، اين التقرير الانجازي للدولة كدولة؟ الجواب عند ،،،،،

هذا ليس بعراقنا الجديد

نعم هذه الاحصائيات والنسب المشار اليها حتى وان كانت مبالغ فيها، اهذا حقا ما كنا نصبو اليه في اسقاط النظام الدكتاتوري؟ الخطأ الاكبر الذي وقعت فيه امريكا وحلفاؤها عند احتلال العراق (1) هو: اسقاط الدولة مع اسقاط النظام! وبهذا خلقت الفوضى السياسية والاقتصادية وعدم الاستقرار من خلال نافذة المحاصصة الطائفية، علينا ان نعمل كجنود مجهولين لا نتكلم اكثر مما نعمل لمدة 50 قادمة لكي نتمكن من وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، ان تم اسقاط النظام الدكتاتوري فقد ولدت مئات الدكتاتوريات اليوم، اذن الشعب العراقي كان يئن تحت نير دكتاتور وحاشيته واليوم يئن تحت نير دكتاتوريات وحاشياتها، فاين المفر؟ وما العمل؟ لا مفر الا بتوحيد الصف الوطني العراقي الغيور، معظم لا بل الجميع يرفع شعار : العراق اولا - المواطنة والوطن !!! ولكن القليل القليل الذي يعمل من اجل المواطنة والعراق، نحتاج الى ارادة التغيير الحقيقية، فهل نقدر ان نقول: وجوب ان ننظر الى التجربة المصرية؟ نحن كعراقيين لنا خصوصياتنا وروحنا العراقية ومعدننا المجرب، لا نتراجع الى الوراء ونبقى مع العراق الجديد ونعزز التوجه الديمقراطي، ونحتاج الى جبهة وطنية حقة ! اي جبهة عملية وليست نظرية وشعارات للاستهلاك كل عيد وكلما اقترب موعد الانتخابات، نحتاج الى تجربة حتى وان تخللتها سلبيات وانتهاكات حقوق الانسان كضرورة تاريخية لانها تعمل وتمر بمرحلة انتقالية لا بد من ظهور انتهاكات وسلبيات هنا وهناك، اليست تجربة كوردستان انموذجاً للمنطقة؟ اذن لنعزز التوجه الديمقراطي في عراقنا الجديد، ولكن ليس مثل عراقنا اليوم الذي يقول لنا كل يوم: ابكوا للماضي! الامل في المستقبل ضعيف!! فهل هناك قوة تغيير حقيقية قادمة لتعيد الامور الى نصابها؟ يمكن في انتخابات 2014

http
www.khoranat-alqosh.com/vb///:
showthread.php?t=32103

(1) نقول احتلال العراق لان امريكا نفسها اعترفت رسميا انها محتلة وليست محررة بعدما ظهر عدم وجود اية اسلحة دمار شامل، والان في كل كتاباتها حتى بريمر/ الحاكم المدني بعد 2003 يؤكد في كتابه الاخير على الاحتلال، اذن واجبنا هو تصحيح الاخطاء بما هو صالح شعوبنا واوطاننا.

"الحزام" يخطف الاضواء في خطب "الشحن" ودعوات للرد على "ثأر الشهداء"

فيلي/ مرتضى يوسف

في وقت يحتاج فيه العراق الى خطاب للتهدئة لوقف نزيف الدم، لايزال بعض من خطباء الجمعة يواصلون الشحن الطائفي من كلتا الطائفتين.

وكثيرا ما تواجه هذه الخطب برفض شديد من قبل كثير من العراقيين ولاسيما في مواقع التواصل الاجتماعية لتأثرها باحداث المنطقة.

ويقول خطيب سامراء احمد سعيد في خطبة تابعتها "فيلي" إن "ما يجري في حزام بغداد ليس لمكافحة ارهاب بل للاقصاء والقتل والتهجير".

وتابع "اذا لم ينتفض الجميع بانتفاضة كبرى علينا نحن ان نشكل جبهة سنية ليست سياسية وانما فكرية اقتصادية عسكرية".

وقال فيما يبدو ردا على عملية "ثأر الشهداء" العسكرية، التي تهدف لتعقب "حواضن القاعدة" "نحن لانملك قوة لحماية السنة في الوقت الذي يمتلك الكورد البيشمركة والشيعة الميليشيات لذلك يجب ان تكون جبهة عسكرية لحماية انفسنا".

وفي الرمادي وجه رجل الدين عمر حسين خلال خطبته التي تابعتها "فيلي" إن ما يحدث في المناطق المحيطة ببغداد "هي عمليات طائفية".

واتهم الحكومة بانتهاج الطائفية بالقول إن "الطائفية عندما تعمل على اجتثاث البعث في العراق وتجاهد على ابقائه في سوريا".

الى ذلك، قال امام وخطيب صلاة الجمعة الموحدة في الفلوجة الشيخ على البصري إن " من سيحرر العراق هم اهل الانبار ومن سيكسر شوكة ايران هم اهل الانبار ومن هنا كسرى انكسرت ومن هنا هبت رياح علي وعمر رضى الله عنهما".

واوضح مخاطبا الحكومة "ألا تستحون من انفسكم على ما تقومون به من تحسين صورتكم وصورة ميليشياتكم التي تذبح بنا ليلا ونهارا في ديالى وحزام بغداد وغيرها".

الى ذلك، قال ممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة إنه "بعد كل اخفاق امني نجد كل طرف من الأطراف يلقي باللوم والتقصير ويحمل المسؤولية للاطراف الأخرى.. لم نجد طرفاً امتلك الشجاعة وذكر بأنه يتحمل نسبة من التقصير".

وتابع "إذا بقي الحال هكذا بانه الشخصيات لاتفكر الا في موقعها السياسي فانه لا امل في الحل ويبقى الحال كما هو عليه ".

قال "نحن نجد في بعض الدول ثقافة الاستقالة ومخاطبات على مستوى قادة في حال وجود تقصير بالتالي نحن نلاحظ بالعراق خروج المسؤولين في وسائل الإعلام ويبرر نفسه فقط وانه لايتحمل المسؤولية".

وبشأن نزوح التركمان قال الكربلائي إن"هناك الكثير من العوائل نزحت إلى كربلاء ومحافظات اخرى بالاضافة الى ان هناك تهديدات لهم بالخطف والقتل وجهات تنفذ هذه التفجيرات وهؤلاء الابناء لاحول لهم ولاقوة".

وقال إنه يتعين حمايتهم.

المحمية الطبيعية الأولى في العراق تستنشق الهواء بعد سنوات جفاف

محمدفيلي

فيما يفتقر معظم سكان الأهوار إلى الحد الأدنى من التعليم ويواجهون صعوبة في الالتحاق بعمل خارج منطقتهم، بالرغم من أن المختصين يؤكدون ان الحياة اعيدت إلى هذه المناطق بنسبة 50%.

وتضم الأهوار في جنوب العراق- البصرة ميسان ذي قار- بعضاً من أكبر احتياطيات النفط في البلد ويخشى كثير من الأهالي أن تجبرهم شركات التنقيب الأجنبية على الرحيل من أرضهم، إذ أن السكان لا يستفيدون حتى الآن شيئا من عائدات الثروة النفطية في منطقتهم.

ويعيش سكان الأهوار منذ القدم على صيد الأسماك وتربية الجاموس وبيع منتجات الألبان مثل الجبن.

ويقول مختصون ومسؤولون محليون انه جرى حتى الآن استعادة نحو 50 % من المساحة الاصلية للاهوار ووضعت فيها الأسس لأول متنزه وطني عراقي والذي من المقرر الاعلان عنه قبل صيف العام الحالي 2013.

إلا أن قسما آخر يرى أن كثيرا من مشروعات تطوير الأهوار وتحسين ظروف معيشة سكانها تأخر أو توقف كليا.

وكان صدام حسين يتهم سكان الأهوار بمعارضته خلال الحرب العراقية الإيرانية وبنى سدودا عندها وتم تجفيف الكثير منها في مطلع التسعينيات.

وتعد هذه المنطقة فيما مضى أحد أكبر وأغنى مناطق الحياة البرية في الشرق الأوسط.

يقول مختصون ومسؤولون محليون انه جرى حتى الآن استعادة نحو 50 ٪ من المساحة الاصلية للاهوار ووضعت فيها الأسس لأول متنزه وطني عراقي والذي من المقرر الاعلان عنه قبل صيف العام الحالي

وبالعودة إلى جذورها أي قبل أكثر من خمسة آلاف عام، فسنرى أن جزءا كبيرا من الحياة الإنسانية الحديثة بدأ حول هذه الأهوار، حيث نشأت الزراعة وبدأت تظهر مدن حديثة.

وتراجعت نسبة الساكنين في الاهوار بعد حملات نظام صدام حسين عليها إلى 93 في المئة، أي بعد ان يسكنها مئات الالوف اصبحوا اقل 20 ألف شخص، ووصفت الامم المتحدة حينها بأنه أسوأ كارثة بيئية في القرن الماضي.ويقول مؤسس إحدى المنظمات المهتمة بالبيئة في العراق عزام علوش، إن "الشيعة المعارضين لصدام حسين لاذوا بالأهوار مما دفع الرئيس السابق إلى تدمير جزء كبير منها".

وعمل علوش بعد سقوط صدام على "إعادة الحياة إلى مهد الحضارة".

وعزام علوش مهندس مدني نجح بنشاطه، في انعاش نحو نصف مساحات الاهوار جنوبي العراق، عن طريق تأسيسه لمنظمة غير ربحية "طبيعة العراق الخيرية" عام 2004.

وفي منتصف نيسان الماضي اعلنت مؤسسة غولدمان في حفل خاص اقيم في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية, عن فوز العراقي علوش بجائزتها للبيئة لعام 2013 والبالغة 150 الف دولار امريكي، بسبب عمله، على قضية انعاش الاهوار في جنوب البلاد.

يقول علوش لـ"فيلي"، "سمعت بالأمر أول مرة حال حدوثه عام 1994 ولم أصدق حينها أنه يمكن تجفيف الأهوار كليًا، الأهوار التي ما زلت أتذكرها منذ طفولتي كانت ضعف حجم مستنقعات فلوريدا، وأدركت أن الأمر يتطلب خططًا وتوجيهات هندسية".

وتواجه الأهوار تدهورا كبيرا منذ سنوات حيث تناقصت كميات الأمطار وهبط منسوب الماء في نهر دجلة بسبب السدود التركية.

وفي الوقت الحالي، تعد هذه الأهوار المحمية الطبيعية الأولى في العراق.

نحن فاشلون .. لماذا؟

زاهر الزبيدي

قد يكون الاعتراف بالخطأ فضيلة.. كذلك الفشل فالإعتراف به من زينة الفضائل.

أما لماذا نحن فاشلون؟ فتلك القصة كانت بدايتها بعد 2003 حينما استغل الكثير من الإنتهازيين الوضع الحرج الذي يمر به البلد حينها وتقافزوا الى مواقع المسؤولية ليحتلوا أعلى مراتبها مديرون ومديرون عامون ومن ثم جاء الإنتماء الى الأحزاب الذي أعطاهم القوة والمنعة في تلك المناصب ثم بدأت معالم الفساد تأخذ دورها في تقوية أركان تلك الإنتماءات لتأتي وإعتماد مباديء التوافق والمشاركة والمحاصصة لتثبتهم أكثر في تلك الكراسي.حتى اللحظة لازال الكثير ممن عبروا الى الحكومات المتلاحقة خلال السنوات العشر الماضية ماضين في التمسك بالمناصب التي تعد مؤثرة جداً على واقع البلد وهم لا يمتلكون أدنى درجات القابلية على وضع الرؤيا والأهداف لمؤسساتهم الخدمية والصناعية والطبية فالجميع غارق اليوم في الفساد والذي يؤهلنا دائماً لنصبح أكثر بلدان العالم فساداً وفشلاً .

وعلى الرغم من أن المركز الذي حصل عليه العراق في هذا العام ، العاشر عالمياً ، هو الأفضل منذ عام 2003 حيث كان العراق قد أحتل بجدارة المركز الثاني في الفشل عالمياً في عام 2007 ؛ فهذا التحسن لايمثل العراق الحقيقي الذي يجب أن يكون عليه إلا إنها الحكمة الإلهية التي جعلت الكثير من أولئك الرجال الذين تربعوا على مؤسسات خدمية وأمنية وهم لا يفقهون شيئاً في حقيقية تلك المناصب وبصحبتها الفساد تأخر العراق كثيراً في العودة المشرفة الى محيط الأنسانية وليتجاوز الإشكالات التي تضعه بها تلك المؤسسات العالمية كالفساد وعدم السعادة والفشل .

لقد عرّف التقرير المشترك الذي أعده الصندوق من اجل السلام، ومجلة السياسة الخارجية الامريكية (فورين بوليسي)، الدولة الفاشلة : على أنها الدولة التي لا يمكنها السيطرة على أراضيها، وعادة ما تلجأ الى القوة ، وتفشل حكومتها في اتخاذ قرارات مؤثرة، اضافة إلى عدم قدرتها على توفير الخدمات لأبناء شعبها، وتشهد معدلات فساد وجريمة مرتفعة ...

ونحن كذلك حتى صدور هذا التقرير لم نمتلك إحساساً حقيقياً بالنظافة ولا نمتلك ، مثلما العالم المتحضر ، آلية طبيعية منسقة لتدوير تلك النفايات والتخلص منها .. وحال بقية الخدمات لا تقل سوءاً عن حال النظافة فالكثير من الخدمات العامة تعاني الحكومة الكثير في تقديمها بصور متكاملة لأبناء الشعب وفي مقدمتها الكهرباء والمياه الصالحة للشرب بعدما فقد العراقيون الثقة بالماء الذي تقدمه كذلك فقدان الثقة بإمكانية غلق ملف الكهرباء بعدما ظهرت تصريحات جديدة دفعت بسقف تحقق الإكتفاء الكلي الى نهاية عام 2014 بعدما كان في نهاية 2013 .كل تلك الوعود والعهود الكاذبة جعلت منا فاشلين والأكثر من تلك الوعود هو عدم تمكن المحافظات والوزارات من تحقيق نسب عالية من تنفيذ خططها الإستثمارية بكفاءة إنفاق عالية للتخصيصات الممنوحة لهم في موازنة عام 2012 .. وما أبدته وزارة التخطيط في عدم التمكن من تحقيق الخطة الخمسية التي تمتد لعام 2014 وتعثر تنفيذها لأسباب عدة .

إن معدلات الفساد العالية والتي تمثلت في الإختلاسات والرشوة وغيرها من منافذ الفساد الكثيرة كلها كانت سبباً وجيهاً لفشلنا وضياع أغلب إيراداتنا المالية المتأتية من إقتصاد ريعي يعد من أشد المخاطر على الشعب ومستقبله الإقتصادي مع تزايد ملحوظ في الجرائم الجنائية يضاف اليه دخول تحد آخر يتمثل في إنتشار ملحوظ لتعاطي حبوب الهلوسة والمواد المخدرة .

لقد احتاج العراق الى 6 سنوات لينتقل 8 مراكز .. فكم سنة سنحتاج لنحلق بعيدا عن فشلنا ؟ إذا أردنا أن نصل الى المركز 150 من 178 دولة حددت لتقارير عام 2013 .. فنحن بحاجة الى ما يقارب القرن من الزمان لنبتعد عن قمة تلك المراكز ، الأكثر فشلاً ، وقرناً آخر لينسى العالم أن العراق بلد فاشل .. وسنكون أيضاً بحاجة الى معجزة لتجاوز عقدة الإنفاق الحكومي غير الكفوء التي تتسبب دائماً في هذا الفشل .نحن بحاجة الى أن نوجه سياسة الحكومة الى كيفية مواجهة هذا الفشل المريع المخجل للعراق ونرى أن تلك المواجهة أن تبدأ بعزل فوري لكل مديري الوحدات الحكومية التي تقدم خدمة للمجتمع من أولئك الذي لا يمتلكون من المؤهلات إلا مهارة التزلف والإرتماء في الأحضان والكفاءة العالية في تطويع كل دائرته وشركته لخدمة أغراضه الشخصية الفئوية أو حتى حزبه والمجموعة التي ينتمي اليها ، مع ضرورة مناقشة واقع الشركات الحكومية كافة وهيكلة الوزارات بشكل جدي وكبير والكف عن إعطاء الوعود الكاذبة أو التصريحات التي توحي بوجود نهضة إقتصادية في حين أن أغلب شركاتنا أصبحت عبارة عن لجان مشتريات !!

إن محاربة الفساد الذي طالما شلّ حركة النهضة العراقية بحاجة الى أدوات أهمها نظام دقيق للرقابة والمراقبة والفحص والتدقيق وبحاجة الى رجال مشهود لهم بالنزاهة الكاملة وبحاجة الى تشريعات قوية تقف بوجه تحدي الفساد هذا وتبتر كل يد تمتد الى الأملاك العامة.

نحن بحاجة الى إشاعة روح العمل الجديدة وإدخال تقنيات تصنيع حديثة وسريعة تحقق الأرباح والحوافز للعاملين لتمكنهم من تجاوز الصعوبات في حياتهم عسى أن يساعد ذلك على أن يبعث به روح التفاؤل بوطنهم.. فجميعنا بحاجة الى أن نتفاءل بوطننا وبحاجة الى أن نشعر أنه وطننا نحن لا أن نكون مجرد أرقام في تعداده السكاني وأنهم فقط أصحاب المناصب السياسية والمليارات هم العراقيون أما نحن فأصحاب الهويات.. ولا غيرها.. حفظ الله العراق وأهله.

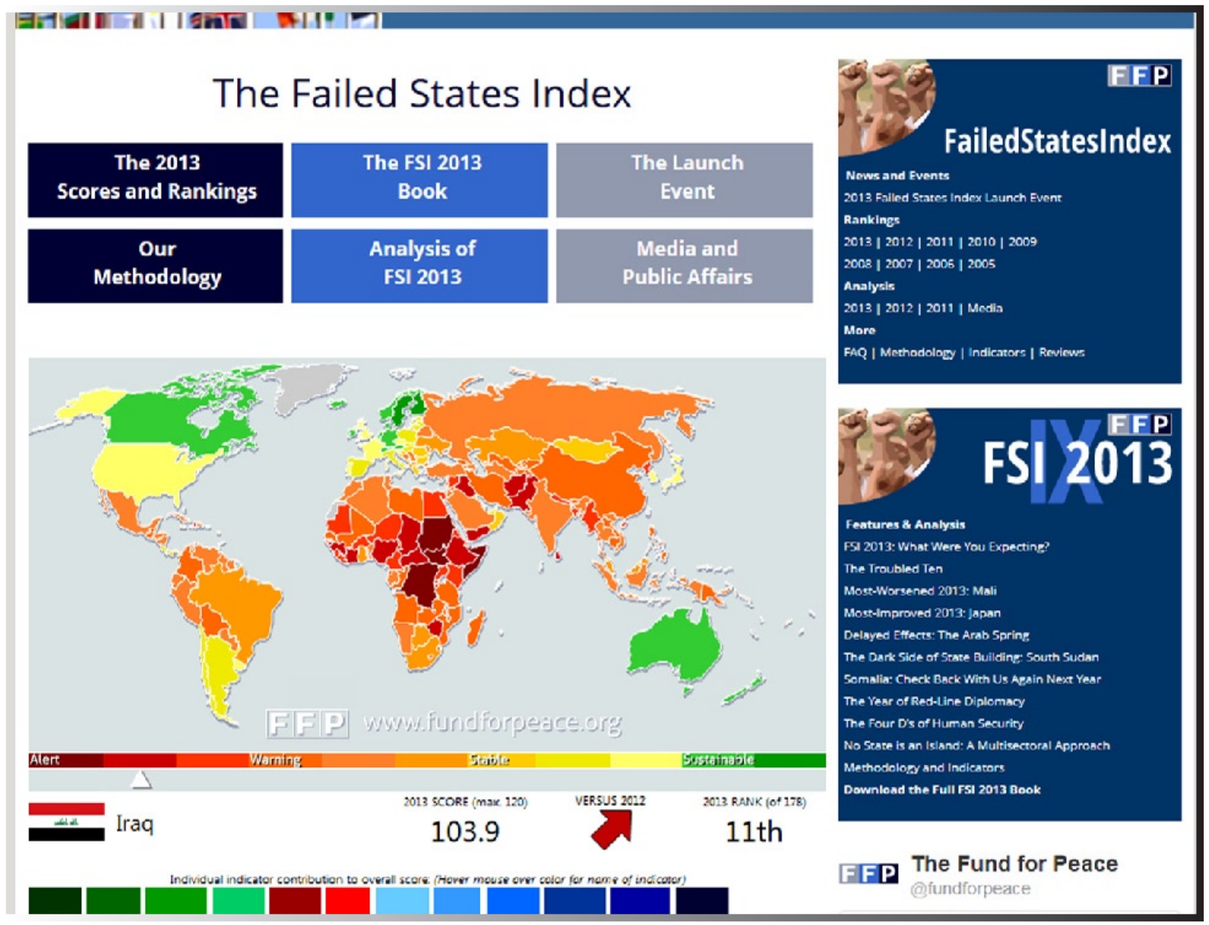

المحافظة التاسعة عشرة.. الخفية..!!

خدر خلات بحزاني

فمنذ اكثر من 23 عاما، والعراق يعيش في ظروف غير طبيعية، والسبب قيام النظام السابق باجتياح دولة الكويت واسقاط صفة «الدولة» عنها واعلانها المحافظة العراقية التاسعة عشرة.

وكلنا نعلم ان ما اعقب ذلك كان سلسلة من الكوارث والمصائب، وما زال العراق لحد اليوم يدفع فاتورة تلك الحماقة الكبرى، وبحسب تقارير صحفية فان العراق دفع لحد الان 30 مليار دولار للكويت من اصل 41 مليار كتعويضات عما اصابها من اضرار، ناهيك عن العشرات من مليارات اخرى لشركات وافراد ومؤسسات تضررت في الكويت بفعل ذلك الغزو.

وبطبيعة الحال، ان الخسارة المادية الضخمة للعراق لا تتوقف على ما دفعه للكويت وغير الكويت، لان الخسارة الاكبر كانت في البنية التحتية العراقية التي اصابها الدمار شبه الشامل وهذا لا يقدر بثمن، ناهيك عن خسائر غير مباشرة في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة ووو الخ.

ولكن اعتقد ان في العراق الان «محافظة تاسعة عشرة» اخرى، وتستنزف الموارد والخزينة العراقية المنهكة اصلا، والانهاك متأتٍ من الفساد المالي والاداري بالدرجة الاولى، ويليه الاعمال الارهابية المسلحة التي تستنزف ما لا يمكن الاستهانة به.

المحافظة التاسعة عشر التي اقصدها هي «رواتب» اعضاء مجلس النواب واعضاء مجالس المحافظات والاقضية والنواحي، الحاليين والمتقاعدين.

قبل بضعة سنوات قال خبير اقتصادي امريكي، انه «بعد عقدين من السنين سيكون في العراق جيش كبير من المتقاعدين من اصحاب الرواتب العالية والضخمة والذين سيشكلون عائقا مهماً امام نمو الاقتصاد العراقي وستشكل رواتبهم عبئا هائلا على الخزينة الوطنية».. وكان يقصد المتقاعدين من السياسيين والنواب واعضاء مجالس المحافظات والاقضية العراقية.بصراحة انا لا املك اية ارقام عن رواتب جميع هؤلاء السادة والسيدات من النواب واعضاء مجالس الاقضية والنواحي والمحافظات، المستمرين بالخدمة او المتقاعدين منهم، لكنني اعرف جيدا انه قبل فترة قصيرة تسلم اعضاء المجالس اياها، عدا النواب، فروقات عن رواتبهم وصلت الى 90 مليون دينار فقط..!!

كما ان تقارير صحفية كشفت عن ان الراتب التقاعدي لرئيس مجلس النواب السابق، محمود المشهداني يبلغ 40 الف دولار شهريا وليس سنويا..!!

والقنبلة الحقيقية كانت فيما كشفت عنه النائبة حنان الفتلاوي عن ائتلاف دولة القانون، عندما اعلنت امام وسائل الاعلام انه «بحساب بسيط، اذا قمنا بدراسة المبالغ التي تصرف للرواتب التقاعدية لاعضاء مجالس النواب والمحافظات، دون اعضاء المجالس المحلية والاقضية والنواحي في شهر واحد يعادل 9 مليار و60 مليون دينار، وفي سنة واحدة 108 مليار و796 مليون دينار».. وتابعت» خلال الـ8 سنوات الماضية للجمعية الوطنية والمجلس الوطني المؤقت ومجلس النواب السابق والحالي واعضاء مجالس المحافظات المبلغ المصروف تقريبا وربما اكثر 654 مليار و290 مليون دينار».. داعية «هيئة رئاسة مجلس النواب واعضاء مجلس النواب الاستجابة الى مقترحها وتشريعه والذي يتضمن الغاء الرواتب التقاعدية لاعضاء مجلس النواب واعضاء مجلس المحافظات». مؤكدة» انها قدمت مقترح قانون موقع من 8 اعضاء», موضحة» ان هناك استياء من بعض النواب وردة فعل غير جيدة ورضا النائب ليس الهدف وانما رضا الشارع هو الهدف».

لا اريد الاقتباس من تصريحات لبعض السادة النواب كي لا يطول الموضوع، لكن النائب بهاء الاعرجي، عن التيار الصدري، اطلق تصريحا يجب الانتباه له عندما قال ان «الغاء او تخفيض الرواتب التقاعدية لاعضاء البرلمان ومجالس المحافظات هو مطلب شعبي حيث ان هناك من يخدم الشعب العراقي والدولة العراقية لمدة ثلاثين سنة ولا ياخذ 10% من الراتب التقاعدي الذي ياخذه الاعرجي او مها الدوري (النائبة عن التيار الصدري) ايضا.

ورغم ان تقارير صحفية تحدثت عن خطوة مضادة من بعض النواب الحاليين والمتقاعدين، والذين يرومون تاسيس جمعية هدفها الدفاع عن «مكاسب» و «حقوق» اصحاب تلك الرواتب الفلكية، لكن لا يمكن ابدا السكوت عن الفوارق الهائلة بين رواتبهم وبين رواتب المتقاعدين ممن يتقاضون 100 او 150 دولارا او حتى 250 دولارا شهريا.. فمن غير المعقول ان يستلم احدهم راتبا تقاعديا يتجاوز الخمسة الاف دولار شهريا من دون وجه حق، مقابل عمل لم يستمر لاربع سنوات..

بينما يتسلم من قضى اكثر من 30 سنة في الوظيفة نحو 300 دولار شهريا على ابعد تقدير.

وقبل الختام اقول، انه مثلما استنزفت الكويت خزينة العراق بعد اعلانها المحافظة التاسعة عشرة، فان رواتب النواب تكفي لتاسيس واستحداث محافظة جديدة مع تجهيزها باحدث مشاريع البنى التحتية والفوقية، لكن للاسف كل هذه الاموال تذهب كرواتب تقاعدية لابناء محافظة خفية تستنزف ما يستنزفه الفساد والاعمال الارهابية.وينبغي ان يقتدي العراق، وبضمنه اقليم كوردستان، في هذا المجال ببعض الدول المتطورة، حيث يتم تخصيص «مكافئة نهاية الخدمة» تمنح للنائب او عضو المجلس المنتهية دورته، والاهم من كل ذلك البدء باجراءات تخفيض رواتبهم اثناء الخدمة بما لا يقل عن 50%، ومن لا يعجبه ذلك، ليترك باب الترشيح للاخرين.

ازمات العراق ليست في الكرادة فقط

مؤيد عبد الستار

لا شك ان تحويل فشل اداء الحكومة الحالية الى ازمة في الكرادة هو محاولة للهرب من الازمة الحقيقية للحكم وسوء الادارة والفساد المالي في العراق.

ان استشراء الفساد اصبح ظاهرة معروفة في العراق على مستوى العالم، حتى ان معظم الشركات صارت تتعامل مع العراق على هذا الاساس، اي ان العقود العراقية اصبحت في عهدة الشركات التي لها استعداد على دفع الرشاوى للمتعاقدين معها دون الاهتمام بانجاز اي مشروع، لذلك نرى الفشل في المشاريع مستمراً منذ عشر سنوات ، فرغم مليارات الدولارات التي راحت سدى ، لم يحصل المواطن العراقي على الخدمات الموعودة، ومن الغريب ان يتقاذف المسؤولون تهم الفساد على بعضهم البعض.

فقد اتهم رئيس الوزراء في حديث له الى تلفزيون العراقية مساء يوم 23 تموز وزراءه بعدم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بل تنفيذ اوامر الكتلة التي رشحتهم للوزارة ، وضرب مثالا على الغباء في العقود، شراء محطات كهرباء غازية في الوقت الذي لا ينتج العراق غازا لها؟ وضرب امثلة عديدة اخرى على الرشوة منها تشييد مستشفيات من قبل الشركات الامريكية التي طالبها مدير مستشفى مدينة الطب بحصة من مبالغ العقود فاعرضت الشركة عن التعاقد.

ان سوء الادارة ينذر بانفجار كاسح يطيح بالوضع المتردي الحالي ولن ينفع بعد ذلك اطفاء حريق هنا ونار هناك، فالحريق سيأكل الاخضر واليابس، لذلك من الاولى للقوى السياسية المسؤولة ان تأخذ زمام المبادرة وتحاول اصلاح شؤون البلاد وتحمل الامور على محمل الجد .

ان عدم وجود رئيس اعلى – حتى ولو كان شكليا - للبلاد جعل كل مسؤول يغني على ليلاه، فالحكومة لا تقوم باية انجازات، ومجلس النواب مشغول بالقيل والقال، والقضاء يصارع من اجل البقاء ، هذه هي السلطات الثلاث التي لا تستطيع انجاز اي شيء سوى الحصول على اكبر حصة من الرواتب والامتيازات والايفادات على حساب شعب يتلظى في سعير الصيف الحار والبطالة ونقص الخدمات .

تشكلت الاحزاب السياسية على اساس خدمة المواطن والوطن ، لكننا نلاحظ انها تحكم باسلوب نفعي طفيلي ، فجمع المال اصبح هدفها وبات مشابها لجمع الخراج ، على المواطن دفع الرشوة اينما يذهب ولأية مسألة او باب يطرق ، حتى ضج الناس من هذا التقليد الذي صار شيئا فشيئا داء عضالا لا يستطيع احد استئصال شأفته . الجميع يشكو منه ولكن لا مفر من التعامل به ، واصبحت تبعا لذلك السرقة والرشوة مشروعة بفتاوى وتبريرات وحجج وحيل شرعية ، ابتداء من الهدايا الى النذور .

وفتح باب الدجل على مصراعيه ، حتى شاهدنا من يعالج الناس بجكليته واصبح الطبيب الحقيقي هدفا للمسدسات والمفخخات والعبوات اللاصقة فخلت الساحة من الاطباء الحقيقيين واستحوذ عليها اطباء يعالجون الناس بضرب النعال والبصاق وبول البعير !

والانكى من ذلك استيلاء المسؤولين في الحكومة والاحزاب على الاراضي والبيوت والمباني التي تركها النظام السابق واصبحت عقود البيع والشراء تدر على الاتباع ملايين الدولارات ومثلها اصبحت البنوك الخاصة والعامة لقمة سائغة لكل صراف يحمل ختم مسؤول في الدولة يفتح به الابواب المغلقة على مصراعيها، حتى صرنا نسمع سرقة ملايين الدولارات من قبل اسماء مجهولة تبحث عنهم الحكومة في مجاهل الغابات الامازونية .

اما الامن فحدث ولا حرج، يتربع عليه بعض من لا خبرة ولا دراية لهم به، اصبح امن المواطنين بايدي الاتباع والاقارب والاصهار، فصاروا يسمون الحلاق جنرالا، والنجار عميدا، والحداد فريقا.. واصبحت الرتب العسكرية تباع بابخس الاثمان.

وفي الوقت الذي لا يستطيع وزير الدفاع فك رموز فساد اجهزة كشف المتفجرات ، نجده يحمل حقيبتين وزاريتين، احداهما عسكرية والاخرى ثقافية ، في محاولة لتقليد الفضل بن سهل ذي الرئاستين، رئاسة السيف والقلم، فاثقل كاهله بما لا طاقة له به.

ان تغييب الاختصاص، والعمل بطريقة قدرية، باتت سياسة ثابتة في عمل الحكومة، وما دامت المناصب تباع وتشترى بالاخضر الفتان والاصفر الرنان، فلن يحصل العراق على ادارة حكيمة تستطيع تسيير دفة شؤون البلاد ابدا.

وما لم ينهض المواطن من غفوته ويحمل بيده راية التغيير، فلن يتغير شيء في البلاد، ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

خبير بيئي يحذر:

العراق بانتظار "كارثة" بيئية و"شذوذ" في الصيف الحالي

فيلي

فيلي لا يعد العراق من الدول المحظوظة بشأن مصادر المياه التي يتزود بها لتأمين حاجته المحلية من مياه الشرب أو الزراعة رغم كثرة الأنهر التي تخترق جغرافيا البلد.

ويرجع سبب ذلك بالاساس إلى أن الغالبية الساحقة من المياه الجارية ومصادر المياه في البلد تنبع من خارج العراق وهو ما وضعه تحت دولتي إيران وتركيا على وجه الخصوص.وفي ظل تناقص مستمر لمنسوب المياه الداخلة للبلد عاما بعد آخر وخاصة في فصل الصيف بات الخبراء يستشعرون خطر حصول "كارثة" بيئية في العراق قد يدفع البلد لمقايضة 15 برميلا من النفط مقابل الحصول على برميل واحد من الماء على المدى البعيد.وهذا التصور المستقبلي القاتم توقعه الباحث الكوردي المتخصص في تغيرات المناخ رمضان حمزة وحذر من عواقب بيئية وخيمة إن لم تعمد حكومتا بغداد وأربيل إلى استغلال كل نقطة مياه متوفرة في الوقت الحالي.وعلى المدى القصير قال حمزة في حديثه لـ"فيلي" إن العراق بضمنه اقليم كوردستان وما يجاورهما عموما في المنطقة ستشهد ارتفاعا حادا في درجات الحرارة هذا الصيف لكن أياما أخرى ستشهد اعتدالا في الدرجات على نحو غير متوقع.وأضاف أن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها "سيكون فيه نوع من الشذوذ عن القاعدة العامة لان هذه السنة والمقبلة هما بداية عصر جليدي في المنطقة، سيمتد الى 200 سنة قادمة، وهذه التقلبات كونية وليست محلية لتشمل منطقة دون اخرى".

وتوقع حمزة أن يكون هناك نشاط وحركة زلزالية في المنطقة في القشرة الارضية، مبينا أن حركة القشرة الارضية في المنطقة هي حركة طبيعية بسبب سنوات الجفاف التي مرت والنشاط الانساني في استخراج كميات هائلة من مياه الابار وقلة المناسيب في الانهار وحركة الشاحنات وتخلل القشرة لاستخراج النفط وغير ذلك من الاسباب الموجبة لوجود حركة في القشرة الارضية".وقال إيضا إن تبخرا كبيرا سيحدث في احواض السدود والبحيرات والمسطحات المائية بشكل عام، ويؤدي الى فقدان كميات كبيرة من المياه مما سيؤثر على انتاج الكهرباء ونظام الري والتنوع الاحيائي والبيئي وارتفاع نسبة الملوحة وقلة الاوكسجين في المياه.

وكانت منظمة المياه الاوروبية قد توقعت في عام 2009 خسارة العراق لواردات نهري الفرات ودجلة بالكامل بحلول عام 2040.

وأرجعت ذلك إلى السياسة المالية التي تتبعها دول المنبع وخاصة تركيا، وقالت المنظمة في تقرير إن العراق مقبل على "كارثة حقيقية ستلحق بملايين الدونمات الزراعية في البلاد، وهو ما يعني تحول العراق الى جزء من صحراء البادية الغربية".

وينبع نهرا دجلة والفرات من الأراضي التركية مروراً بالأراضي السورية ثم الأراضي العراقية، ويحصل العراق على نسبة 42% ـ 58% من مياه النهرين، حسب البروتوكلات المعمول بها بين الدول الثلاث.

إلا أن الواقع الحالي يشير إلى شح مياه النهرين وتسرب النفط اليهما ما يهدد الثروة السمكية، حيث قدرت احصاءات حجم العجز المائي العراقي بنحو 23 مليار متر مكعب سنوياً.وقال المتخصص بالتغيرات البيئية رمضان حمزة أنه ينبغي على حكومتي اربيل وبغداد الاهتمام بشكل جدي وحقيقي بانشاء سدود عديدة وليس سداً واحداً او سدين فقط، ومن الاهمية أن يتم بناء سدود صغيرة ومتوسطة على الروافد والانهر الصغيرة، والشروع ببناء سدود عملاقة وكبيرة على الانهر والروافد الكبيرة في عموم العراق.وكانت تركيا قد بنت 14 سداً على نهر الفرات وروافده داخل أراضيها وثمانية سدود على نهر دجلة وروافده. وتحتاج تركيا عدة سنوات لملء البحيرات الاصطناعية خلف هذه السدود.

في حين أنشأت سوريا خمسة سدود على نهر الفرات، ثلاثة منها شيدت في منتصف الستينيات. وهي بصدد إنشاء سد آخر شمال دير الزور.

وكذلك يتوجب على العراق تنسيق المسائل المتعلقة بالمياه

مع إيران، حيث يبلغ عدد روافد دجلة التي تنبع من إيران 30 رافداً. وقد حولت إيران مسار معظمها إلى داخل إيران وبنت عليها عدة سدود، من بينها خمسة سدود على نهر الكارون.وبيّن حمزة اهمية ان تبدأ حكومة بغداد بانشاء سد الفتحة على نهر دجلة، لان سد الموصل يعاني من مشاكل فنية، بالرغم من عدم الاعلان عن ذلك رسميا لكن هناك مشاكل فنية ومن المتوقع انهياره باية لحظة.

وزاد "عند انهيار سد الموصل مع عدم وجود سدود اخرى على نهر دجلة تستقبل مياهه، فضلا عن ان اكمال سد اليسو التركي عام 2014 ، فان كل هذه الامور ستؤدي الى تقليل كميات المياه في دجلة الى 60 متراً مكعباً في الثانية، كما ان ما يتبقى من مياه دجلة التي تأتي للعراق ستكون ملوثة".وكانت الحكومة العراقية قد وافقت، في وقت سابق، على تشكيل المجلس الوطني للمياه للحفاظ على بيئة العراق المائية ووضع سياسة مائية ذات خطط بعيدة المدى.ويتولى أعضاء المجلس، الذين يمثلون الوزارات العراقية المعنية ويعملون تحت الإشراف المباشر لرئيس مجلس الوزراء إعداد قانون المجلس الوطني للمياه وعرضه على مجلس الوزراء للمصادقة عليه قبل أن يبدأ المجلس أعماله.

وقال حمزة ان "المستقبل لا يبشر بخير، لانه اذا لم تكن الحكومة جدية واذا ليس لديها خطة في اعمار البلاد اسوة بما حصل في خمسينيات القرن الماضي عندما تم تخصيص 75% من ميزانية العراق لقطاع الري وانشاء سدود عملاقة ما زالت تخدم العراق من اقصاه الى اقصاه".

وأضاف "اننا مقبلون على ازمة مائية خانقة، وسنستبدل خمسة براميل نفط مقابل برميل ماء، وسترتفع هذه النسبة تدريجيا، وربما سنضطر الى استبدال 10 او 15 برميل نفط مقابل برميل ماء واحد، على المدى البعيد".

واوضح "علينا ان ننظر الى سعر البنزين حاليا في الاسواق وسعر قنينة ماء الشرب، لندرك ان المياه بدأت توازي سعر المشتقات النفطية بل قد تتجاوزها احيانا".

وبين "يمكن ان نعيش من دون نفط، لكن لا يمكن ان نعيش من دون مياه، وان شحة المياه ستؤثر على البيئة والاشجار وستسارع من عمليات التصحر".

التعيين العائلي ومخاطره على الامن الوظيفي

رياض هاني بهار

يعد التعيين العائلي اسوأ صورة لاساءة استعمال السلطة لانطلاقها من دوافع قبلية ومناطقية وطائفية، وتقوم على التمييز بين المواطنين، فهي تؤدي إلى تفرقة الصف وفك التلاحم.

أن تعيين أقارب المسؤولين في مؤسسات الدولة بدأت تأخذ منحى خطيرا واصبحت ظاهرة لايمكن السكوت عنها، بحيث اثرت على عمل المؤسسات وعلى قدرتها على تقديم الخدمات للمواطنين، ووصلت الظاهره فى العراق إلى مرض سرطانى خطير.

ستؤدي ببلدنا الى كوارث، كما انها أدت إلى تحطيم مستوى الأداء فى جميع المجالات، والتي أثرت تأثيراً مباشراً على عدم تقدم بلادنا بالمقارنة ببلاد العالم التى تتسابق بسرعة رهيبة نحو التطور والتحضر، وأصبحت الظاهرة عنواناً للظلم الذي اثر علي الكثيرين في المجتمع وولد الشعور بالحقد والكراهية , الى جانب فقدان ثقة المواطن بالحكومة وبأجهزة الدولة وشعور المواطن باللا العدالة، ناهيك عن الحقد الدفين والكراهية يكون تأثيرهما مؤلماً وضاراً وفتاكاً بين المواطنين, وبهما تنسف المساواة وتمحى العدالة الاجتماعية وتعزز ثقافة عدم الانتماء والولاء.

ويخلق احتقان وقهر في المجتمع، عند انتشار الظاهرة وتهميش أصحاب الخبرات والكفاءات والشهادات العليا.

إن الوقوف أمام هذه الظاهرة ومحاربتها يحقق العدالة في المجتمع، لأن تفشيها وسريانها يؤدي إلى اختلال العدالة، إن استمرار تعيين المسؤولين لأقاربهم في دوائر الدولة العراقية، سيؤدي إلى إيجاد دولة قائمة على أسس عائلية، كما كان في فترة حكم رئيس النظام السابق صدام حسين، وكثر الحال فنشاهد ثلاثة إخوة واكثروالاب والام والاعمام والخوال والاقارب موظفين بنفس الدائرة أو الرجل وزوجته معا في نفس القسم فلا نعلم ما هي المعايير الحقيقية التي جمعت بين هؤلاء ؟ هل هي الخبرة العملية والكفاءة لإشغال هذه الوظائف ؟؟ السبب في وجودهما معا لانهم اقارب احد المسؤولين في الحكومة.

اما الاحصاءات المتيسره عن حجم الظاهره:

1 ـ بلغ عدد الموظفين في العراق قبل عام 2003 أقل من مليون موظف ، واشرت بيانات رسمية صادرة عن وزارتي المالية والتخطيط، أشارت إلى وجود أرقام خطيرة ، حيث بلغ عدد العاملين في القطاع العام مليونين و907 آلاف و776 وهذا يعني أن أكثر من مليوني وظيفة استحدثت بعد هذا التاريخ ،حذر خبير اقتصادي ، من خطر استمرار هيمنة الأحزاب السياسية العراقية على قطاع التشغيل أن ذلك تسبب بفرض 644769 موظفا لا يعرفون القراءة والكتابة على مؤسسات الدولة المختلفة في العراق.

2ـ اشار التقرير الصادر عام 2013 الذي اعد بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة وهيئه النزاهة الذي حمل عنوان (الفساد وتحديات النزاهة في القطاع العام في العراق) حيث ورد بالصفحات (78 و79 و80) الى احصاءات بغاية الاهمية خلاصتها (ان الشبكات غير الرسمية مصدر مهم للحصول على معلومات عن فرص العمل في مجلس الوزراء 80% والبنك المركزي 71% وهيئة النزاهة 63% ووزارة التخطيط وبالامكان الاطلاع على الاحصاءات الدقيقة بالرابط ادناه

http://unami.unmissions.org/Default.aspx?tabid=4979&ctl=Details&mid=8222&ItemID=158&2081language=en-US

3ـ باحصائية غير رسمية بان هناك مئات من العوائل اصبح دخلها الشهري من الراتب الحكومي ما بين (50 لغاية150 مليون دينار شهريا) نتيجة استحواذ العائلة على وظائف في مجلس الوزراء والداخلية والدفاع والخارجية والعدل والدوائر الامنية الاخرى.

اثر الظاهرة على الامن الوظيفي:

يعد الأمن الوظيفي من أهم ركائز النجاح في أية مؤسسة. وتقوم فكرة الأمن الوظيفي على رفع درجة الطمأنينة لدى الموظف على مستقبله الوظيفي، وإنهاء جميع صور القلق على ذلك المستقبل ،ويعد التعيين العائلي من أهم مقوضات الأمن الوظيفي وذلك بعدم منح المكافأت والترقيات لمستحقيها وانصرافها إلى من لا يستحقها ،وعدم اكتراث المسؤولين بانجازات وابداعات العاملين

اما اهم افرازات هذه الظاهرة على الدولة العراقية:

1ـ تشكيل لوبيات لإدارة المؤسسات لسد الطريق على أي إصلاح يمكنه أن يزعزع مصالحهم وكذا تطبيق كل ما يملى عليهم دون قيد أو شرط.

2ـ افرزت في اوساط المؤسسات الحكومية ظاهرة (الشللية) وهذه الظاهرة خطيرة اذا انها تفشت في اوساط المؤسسات واصبحت تؤدي الى ضياع الكفاءات والاستغناء عنها بالشلة ولتوضيح معنى الشللية هو وجود ثلة من الاشخاص يتزعمهم شخص مسوؤل بالمؤسسة فاسد يتبنى هذ المجموعة تكون بمستوى متدنٍ من العمل ومن الكفاءة تحكم الشلليه اي العصابة التي تسيطر على الموسسه وتقمع اي صوت يتقاطع مع توجهاتها وبالتالي تصبح اقطاعيه عائلية.

3ـ تقسيم الغنائم والاستهتار المالي والإداري.

4 ـ فقدان المصداقية بين المسؤول وبين المواطن بعد أن غيب مصطلح العدالة وحل محله المسمى الجديد المحسوبيه لان في ذلك قتلاً متعمداً للكفاءات والتجني على حقوق العباد وبالتالي فان أصحاب الكفاءات والخبرة والعلم الحقيقيين لن يصلوا إلى الهرم ومراكز صنع القرار ولن يسهموا في رفعه هذا البلد ونهضته.

الخلاصة:

وخلاصة ماتقدم ان طرح ظاهرة التوظيف العائلي لتسليط الضوء عليها من قبل الاعلام العراقي والحد منها حيث أصبحت الظاهرة عنواناً للظلم الذي وقع علي الكثيرين في المجتمع وولد الشعور بالحقد والكراهية , الى جانب فقدان ثقة المواطن بالحكومة وبأجهزة الدولة وشعور المواطن باللا العدالة، ناهيك عن الحقد الدفين والكراهية يكون تأثيرهما مؤلماً وضاراً وفتاكاً بين المواطنين, وبهما تنسف المساواة و تمحى العدالة الاجتماعية وتعزز ثقافة عدم الانتماء والولاء، ويخلق احتقان وقهر في المجتمع.

وفي الختام أتساءل أليس التمييز جريمة يعاقب عليها القانون العراقي ناهيك عن القوانين الدولية فان كان الجواب بالايجاب ندعو السيد رئيس الحكومة لتفعيل قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي الذي صدرعام 2009 والمعطل من الحكومة منذ اربع سنوات الذي ينظم شؤون الوظيفة العامة وتحريرها من التسييس والتحزب وبناء دولة المؤسسات وتشكيل مؤسسة مهمتها تطوير العمل في دوائر الدولة وبلورة القواعد والأسس السليمة وتأمين العدالة والحيادية وضمان معايير الكفاءة في التعيين ، بدلاً من الحلول المبتورة.

أحمد ياسين:

باقٍ في الاحتراف الأوربي ولهذا السبب بكيت في بغداد

فيلي: حاوره: مشتاق رمضان

استطاع اللاعب العراقي المحترف في نادي أوريبرو السويدي أحمد ياسين، "رونالدو العراق"، أن يشق طريقه سريعاً في صفوف المنتخبات الوطنية، من خلال تقديمه مستوى متميزاً تحت اشراف مختلف المدربين، لاسيما ان المراقبين أشادوا بامكانياته التكنيكية وسرعة انطلاقاته واتقانه الكرات العالية والثابتة، فضلا عن طريقة لعبه القريبة من أسلوب اللاعبين الاوربيين.

وأجرت "فيلي" مقابلة مع اللاعب أحمد ياسين، تطرق من خلالها لحظوظ المنتخب في تصفيات آسيا، وأبرز العقود التي وصلته مؤخراً، وعن امكانية اللعب في الدوري العراقي.

وتحدث ياسين عن مستوى المنتخب العراقي تحت قيادة بتروفيتش، وفرقه عن اسلوب زيكو، حيث قال ان "كل مدرب له اسلوبه الخاص، ويبدو ان زيكو حاول اللعب باسلوب المدرسة البرازيلية التي تعتمد على استغلال مهارات اللاعبين الفردية، فيما يسعى بيتروفيتش الى اللعب باسلوب الكرة الاوربية التي تعتمد على القوة والمطاولة والانضباط في اللعب، ومن المهم على اللاعب العراقي ان يكيف نفسه مع المدرب وتسخير قدراته لتقديم الأفضل لتحقيق النتائج المتميزة".

ويرى ياسين ان "المنتخب العراقي يمتلك لاعبين جيدين قادرين على التأهل لنهائيات آسيا 2015، وهم مزيج من الخبرة والشباب، ولا أعتقد ان منتخبنا الوطني سيفوت فرصة التواجد في المحفل القاري، والتنافس مع صفوة المنتخبات في آسيا".

وعن أبرز العقود التي عرضت عليه للاحتراف، يبين "وصلني عقد من أحد الأندية العربية، كما عرضت عليّ بعض أندية المقدمة في الدوري السويدي الانضمام لصفوفها، لكنني افكر حاليا في اتمام موسمي مع نادي أوريبرو، وبعدها سيكون لكل حادث حديث".

وبشأن اللعب في الدوري العراقي، يؤكد ياسين "من الممكن ان أمثل احدى الاندية العراقية مستقبلا، لكنني أرغب بتطوير قدراتي حاليا من خلال اللعب في الدوريات الاوربية، والمساهمة في خدمة بلدي في المحافل الدولية".

ويعتقد ان "الدوري العراقي يحمل نكهة خاصة بين محبيه في العراق بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، ومن أهم ما يميزه هو حب الجمهور العراقي لكرة القدم ومتابعته لأنديته، فضلا عن كون الدوري العراقي منجماً ثرياً للمواهب، لكن البلد بحاجة للاعتناء بالبنى التحتية وبناء ملاعب كبيرة وقاعات رياضية أسوة بباقي الدول، كي نرتقي الى مصاف الدول المتقدمة، ويصبح دورينا الأجمل بين أقرانه من الدول العربية والاسيوية".

وكشف ياسين "شعرت بفرح كبير عندما لعبت على ارض ملعب الشعب الدولي أمام المنتخب السوري، ولم أتمالك نفسي ودمعت عيناي من شدة تأثري بتشجيع الجمهور للمنتخب الوطني".

وينحدر أحمد ياسين، تولد 1991، من عائلة رياضية، حيث سبقه أخوته سالار وآراز وزيد في اللعب، وبدأ اللاعب، الملقب بـ"رونالدو العراق"، مسيرته مع الكرة العراقية عندما استدعاه سيدكا عام 2011، وبعدها استدعي لتمثيل المنتخب الاولمبي عام 2012.

وفي ضوء المستوى اللافت للنظر والامكانية الكبيرة التي يتمتع بها هذا اللاعب تمت دعوته لتمثيل المنتخب الوطني الأول، حيث كانت اولى مبارياته ضد لبنان في بطولة كأْس العرب في السعودية, ثم توالت المشاركات، حيث لعب في تصفيات كأس العالم 2014، وبطولة غرب اسيا في الكويت، وبطولة كأْس الخليج في البحرين وفيها حل منتخبنا ثانيا خلف المنتخب الاماراتي، فيما قام المدرب هادي مطنش مؤخرا باستدعائه لتمثيل المنتخب الاولمبي الذي يستعد للعب في دورة التضامن الاسلامي.

"من الممكن ان أمثل احدى الاندية العراقية مستقبلا، لكنني أرغب بتطوير قدراتي حاليا من خلال اللعب في الدوريات الاوربية، والمساهمة في خدمة بلدي في المحافل الدولية"

ويلعب أحمد ياسين مع نادي أوريبرو السويدي منذ عام 2009 ولحد الآن، ويعد اللاعب العراقي الوحيد الذي اختاره الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم ليكون ضمن القائمة الآسيوية لأشهر لاعبي كرة القدم في العالم لعام 2012.

على خطى "غازي".. الكاريكاتير العراقي يتألق برغم "التابوات"

يعد الكاريكاتير ابناً باراً للفن التشكيلي، وهو من الفنون القادرة على إيصال الفكرة التي يريدها الرسام بأبسط الخطوط وأقلها كلاما، ويقسمه المختصون إلى ثلاثة أنواع، الكاريكاتير السياسي، والكاريكاتير الاجتماعي، والكاريكاتير الرياضي.

فيلي

وتعود بداياته في العراق إلى عشرينيات القرن الماضي متأثرا بالصحافة التركية، لكنه ما لبث أن تطور مع ظهور المجلات والصحف الهزلية في الثلاثينيات والأربعينيات، واشتهر الفنان "غازي" كأول رسام يؤسس لملامح كاريكاتير عراقي نضج في الستينيات، وشهدت السبعينيات عصره الذهبي مع الأسماء التي ما زالت إلى الآن تحتل واجهة الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت.ونقل الموقع الالكتروني لقناة العربية عن الرسام عبد الرحيم ياسر قوله "لو نظرت إلى رسامي الخط الأول من الكاريكاتيرين العراقيين لوجدتهم جميعا من التشكيليين المميزين في الرسم، وبعضهم أصحاب جوائز عالمية".

ويضيف الفنان الذي اختير واحداً من بين أفضل عشرة فنانين في العالم في معرض فينسيا الدولي "بينالي" الذي أقيم في مدينة البندقية الإيطالية عام 2013 "لاشك أن هامش الحرية اليوم أحسن من السابق ومنصوص عليه في الدستور، لكن التابوات لم تزل تمارس ضغطها على الرسام، ليس بالضرورة من الحكومة وإنما من قوى خارجية وما أكثرها الآن في الواقع العراقي".

هذه التابوات يسميها الكاريكاتيري المعروف خضير الحميري في تصريحه الذي اطلعت عليه "فيلي" "خطوطا حمراء لا يجوز للرسام الاقتراب منها، ولو نظرنا إلى عدد رسامي الكاريكاتير في العراق لوجدناهم لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة، بعد أن هاجرت أسماء كثيرة خوفا من التصفية، وإذا كانت الصحافة مهنة المتاعب فإن الكاريكاتير رأس الحربة فيها، وأقصد هنا الرسامين المؤثرين في المتلقي ومن ذوي البصمات المعروفة التي بإمكانك معرفة منتجها حتى لو لم يضع توقيعه عليها".

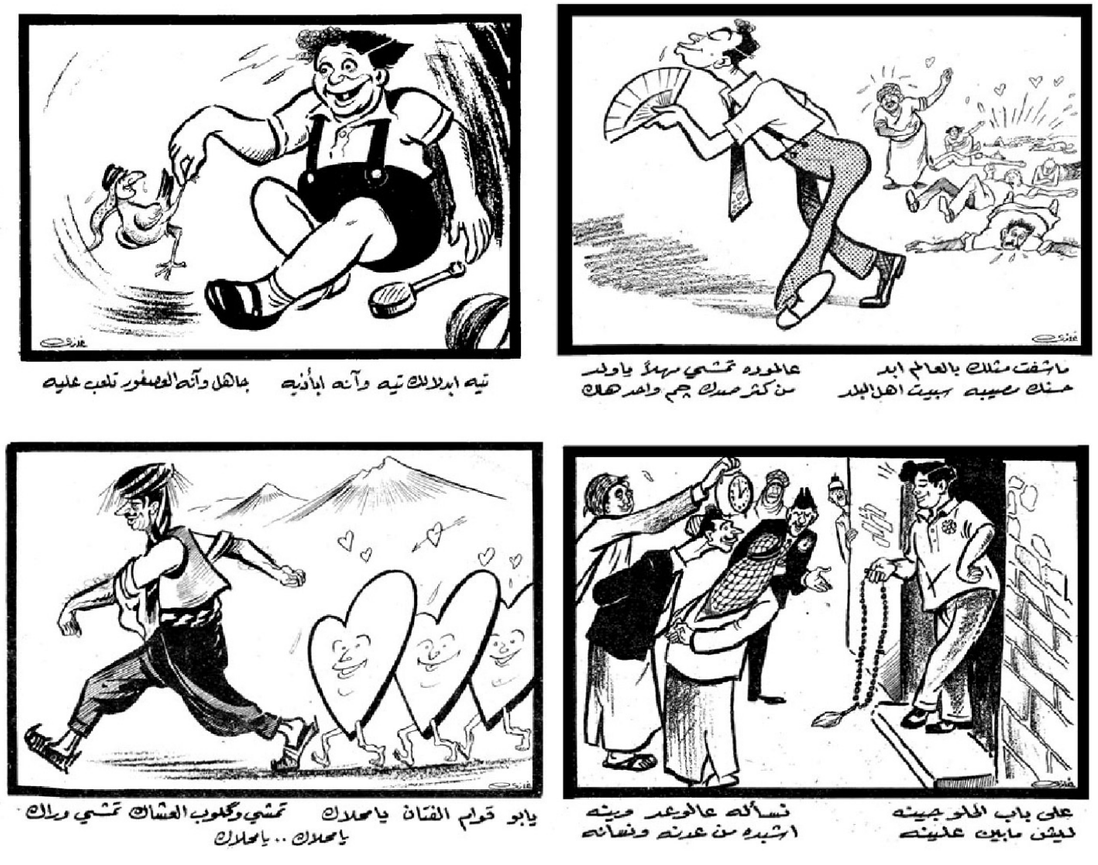

ويقول عبد الرحيم ياسر، إن هناك أساليب لفن الكاريكاتير في العراق وليست مدرسة، ولكل أسلوب ثمة ما يميّزه، فبعض الرسامين يعتمد على شرح "الواقعة الكاريكاتيرية" لتقريبها إلى المشاهد، وبعضهم يكتفي بجملة واحدة، أما أنا فمقتصد تماما في اللغة تاركا التأويل لمن يشاهد رسومي وفي هذا الكثير من المتعة كما أعتقد".

للحميري رأي آخر حيث يقول "في أحاديثنا المتبادلة نذكر مدرسة مصرية ومدرسة عراقية وأخرى لبنانية، ولكن الحقيقة أن هذا القول مبالغ فيه كثيرا فعدا الجهود الكبيرة التي بذلها رسامو الكاريكاتير في مصر في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات والتي علمتنا الكثير يصعب الحديث عن مدرسة هنا وهناك، وإذا كانت ثمة مدرسة عربية في الكاريكاتير فإنها تأخذ ملامحها من الوضع العربي عموما".

ويقر خضير الحميري بأن "التعليق" أحد الأركان المهمة لفن الكاريكاتير، فكما أن الخطوط تمتلك طاقتها التعبيرية فإن لغة التعليق والتهكم لديها طاقتها الكبيرة أيضا ولذلك فإن النمطين يسيران معا، وغالبا ما يمارسان من قبل الرسام نفسه، فلكل مجاله الذي يمكن أن يوصل المغزى بشكل أكثر بلاغة.

يذكر أن عبد الرحيم ياسر ولد في الديوانية جنوب بغداد عام 1951 وحصل على شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة-بغداد عام 1975 وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة بغداد- فرع الرسم 1980 عمل في مجال "أدب الطفل" منذ 22 عاماً مضت ويشغل حالياً منصب معاون مدير عام دار ثقافة الأطفال.

أما خضير الحميري فقد ولد في بابل جنوب بغداد عام 1955 ويحمل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، يتعاطى رسم الكاريكاتير بشكل يومي وذلك لكثرة التزاماته مع الصحف والمجلات وهذا ما جعله يلزم بيته منشغلا ما بين الرسم والكومبيوتر.

م ج

الانتصار للجمال الرّحلة والطّريق عند شيركو بيكس

سناء الشعلان

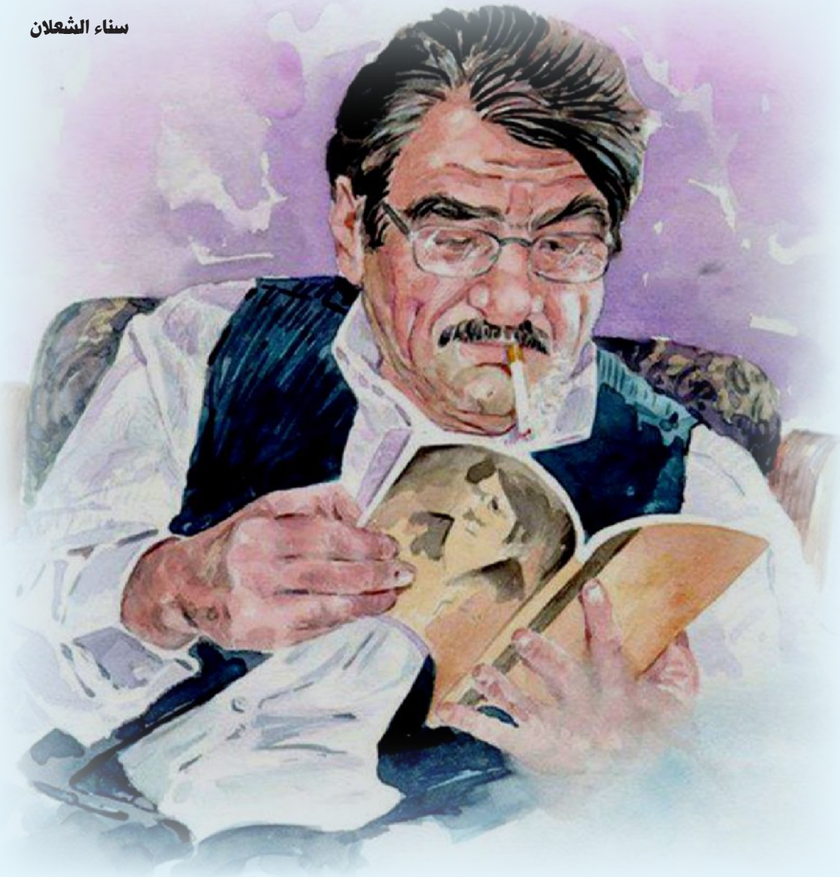

أكاد أجزم أنّ شيركو بيكس قد مضى مع الموت إلى عالمه المجهول لأنّه استطاع أن يصنع من الموت قصيدة جميلة،وأن يرى في رحيله حلولاً أبديّاً في الذّاكرة والوجود والفكرة،

فلابدّ أنّه صنع من مرضه مع السّرطان أيقونة جميلة في روحه وفي قصيدته،وما كان استسلامه لهذا المرض الخبيث إلاّ مناورة وجوديّة منه في سبيل بناء ترنيمة فرح في تجربته الزّاخرة بالحزن الذي اعتاد أن يتعاظم عليه،وأن يقهره بحبّه للحياة وبإيمانه بعدالة قضاياه،هكذا هو شيركو بيكس؛فهو رجل سيرته وقصيدته تقولان بأعلى صوتهما الخالد إنّه رجل استطاع أن يغزل من الحزن رداء فرح كوني حنون،وإنّه اعتاد على أن ينتصر للجمال على هزائم الحياة وعلى قبائح الوجود،وعلى شرور البشر. هو فنان أخلص لفنّه ولقصيدته التي وهبته الخلود،وحفرت اسمه في سِفْر العظماء،ولخّصت رحلته الطّويلة من المهد إلى القصيدة إلى الثّورة وصولاً إلى الجمال الأبدي في كلمتي:الثّورة والجمال. لا أستطيع أن أزعم بأنّ معرفتي بهذا الجبل الكوردي العتيد المسمّى شيركو بيكس قائمة على معرفة قريبة ومعاينة مباشرة أو مجايلة أدبيّة أو مزاملة في درب الثّورة،وليت الأمر كان ذلك،ولكن الحقيقة أنّني لم أحظ بمقابلة هذا العملاق الشّعري والإنسانيّ سوى ثلاث مرّات في حياتنا،كانت آخرها في فعاليات مهرجان كلاويز السّادس عشر للعام 2012 في السّليمانية حيث انتفض كصقر مزهو وهو يقرأ على جمهور المهرجان آخر قصائده الحداثيّة المبنيّة على سرديّة الومضة،كان المتحدّث بضمير الشّعب الكوردي،النّابض بحسّه،المحمّل بتجربته ومعاناته،الموغل في الإيمان بقضيّته،عندما يتحدّث بالمفرد يقصد الكلّ،وعندما يبتعد يكون في أقرب حالاته من القرب،وعندما يلغز يكون مجاهراً مواجهاً متحدّياً،وكان لي شرف الوقوف في مضماره،وإلقاء كلمة الوفود العربيّة المشاركة في المهرجان الذي ترنّم على كلماته،وحلّق مع أشعاره. إذن معرفتي الحقيقيّة والأصيلة به كانت عبر كلماته وأشعاره ودواوينه،هي علاقة بدأت بسلسلة دراسات عن تجربته الشّعريّة، كان آخرها دراسة نقدية لي بعنوان" الرؤية والتشكيل عبر الومضة الشّعريّة في قصيدة"سبعون نافذة متجوّلة"،وانتهت بتكوين قناعة نقديّة مكرورة ومسبوقة من جيل نقدي كامل يؤمن بأنّ شيركو بيكس هو مدرسة خاصّة في تاريخ الشّعر الكوردي والتاريخ النضالي المؤمن بعدالة قضيته،فضلاً عن أنّه علامة في الشّعر العربي الحديث،إلاّ أنّه ظلّ مخلصاً للغته القوميّة وكتب جلّ دواوينه التي بلغت 35 ديواناً باللغة الكوردية،وإنّما ما وصل من شعره إلى المتلقّي العربي كان مترجماً تماماً كما وصل شعره إلى كلّ الدّنيا بالترجمة التي طارت به إلى كلّ مكان،وأنزلته مكانه الذي يستحقّه في ضمير العالم ووجدانه وذاكرته،وجعلته علامة في تاريخ الإبداع الإنساني،وأهّلته لأن يحصل على كثير من الجوائز العريقة،مثل:

جائزة توخولسكي ، وجائزة بيره ميرد،وجائزة العنقاء، حتى أنّه قد تمّ تداول اسمه للحصول على جائزة نوبل التي ماحُرم منها إلاّ لاعتبارات سياسية معلومة للجميع. وغني عن الذّكر أنّ شاعراً بهذه القامة يجعلنا أمام تجربة هي معين لا ينضب للباحث والدّارس والمتلقي،وهي تجربة غير منتهية الظلال والرؤى والزّوايا والمرامي،والمئات من الدّراسات في هذا الشأن خير دليل على أن تجربة بيكس تجربة عريضة ضنينة على الانحسار أو الاختزال أو الإحاطة،ولعلّ

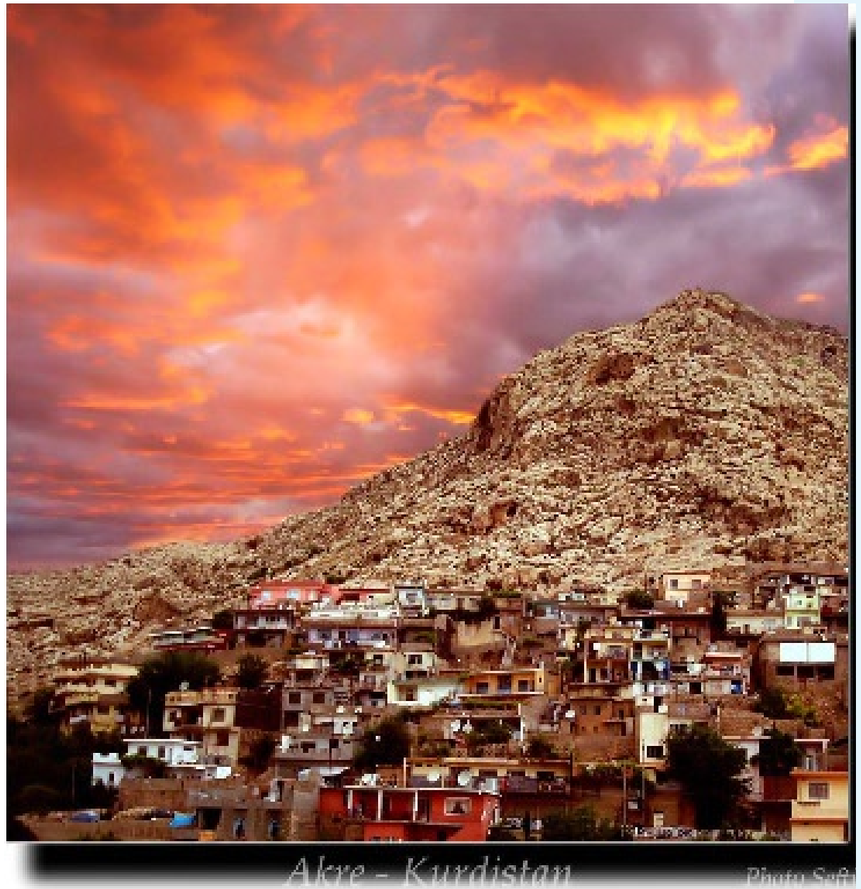

الانتصار للجمال هو القاسم المشترك الأكبر في هذه التجربة،وهو أداة التشكيل السّحريّة التي بعثت الحياة في شاعريّة بيكس،وقدّرت الخلود لقصائده وكلماته،فكان الجمال هو الهدف والغاية والطّريق والأداة في التجربة الشّعريّة عنده،بل لعلّه كان المحرّك الحقيقي لكلّ حياته ومعاشه وتجربته وقراراته ودربه ونهجه،وهذا الجمال يتسع ليصبح إيماناً راسخاً بكلّ معاني العدل والإخاء والمحبّة والسّعادة والإبداع،وعدالة قضيّته الكوردية كانت الأتوان الذي انبثقت عنه هذه الرؤية للحياة،فانساق يدافع عن حقّه و حق شعبه في الأرض والعدالة والاحترام،وانخرط بالعمل السياسي في الحركة الكوردية منذ منتصف الستينيات،ثم بعد انهيار الاتفاق المعروف باتفاق 11 آذار التحق بثورة الجبل،وعمل في إعلامها،ومتح من معاناة شعبه في خلق أجمل القصائد الشّعريّة الرافضة للظلم،والمجسّدة للاستبداد والقهر الذي تعرّض له الشّعب الكوردي،ولعلّ قصيدته"رسالة إلى الرّب" التي كتبها عن القصف الكيمياوي الغاشم الذي تعرّضت له مدينة حلبجة عام 1988 هي أبرز الأمثلة على شعره الوطني الذي كرّسه لسنين طويلة ممتدّة لكورديّته المظلومة المُعتدى عليها،وديوانه "مقبرة القناديل" الذي وُلد من رحم جريمة الأنفال هو مثال شعري يتكلّم بلسان كلّ كوردي تجرّع الظّلم،ليقول: "يالون الموت انتظرني في نقطة مندهشة كاندهاش بلادي أمام تاريخ السكاكين" ونستطيع القول إنّ شيركو بيكس استطاع على الرّغم من معاناة شعبة و معاناته الشّخصيّة التي تمثّلت في المقاومة في الجبال والمطاردة والإقامة الجبريّة والمضايقة التي أجبرته على طلب اللجوء السياسي من السّويد أن يظلّ مسكوناً بحلم خلق الأشياء الجميلة،والانتصار لها رغم الإكراهات الحياتيّة والواقعيّة،ولذلك قد تبنّى اللغة الاستثنائيّة الرقيقة الموحية الأنيقة ذات المعجم الدلالي الخاص من أجل الوصول إلى هاجسه الفكري الإنسانيّ،وهو الجمال في كلّ أشكاله ابتداء من الوطن مروراً بالإنسان انتهاء بالأشياء والجمادات والصّور والرؤى والقناعات،ولذلك كان انتصاره ابتداء للحداثة في الشّعر الكوردي الذي رأى فيها طوق نجاة من الرتابة والقيود،وجواز سفر نحو إنسانيته وأفكاره وأحلامه،وذلك منذ أن أصدر في مطلع السبعينيات مع عدد من الأدباء الكورد بياناً متبنياً للحداثة حمل اسم"بيان روانكه المرصد" بمسوّغ فتح آفاق أرحب للإبداع الكوردي في فضاءات جديدة. وشعر شيركو بيكس ينطق بفلسفته الحياتيّة والجماليّة والفنيّة التي أجملها في قوله:" لنكن دائماً أصدقاء للمحبّة الشّعريّة،ولنكن دائماً بجانب الشعوب المضطهدة،وأن نكتب بدمائنا وأرواحنا؛فالإبداع لا يأتي من فراغ،والأشياء الجميلة قليلة،وأنا أعد نفسي أحد الشعراء في هذا العالم وأريد أن أتواصل بحبّي مع الآخرين خارج المألوف،وبنفس الوقت أعد نفسي مسؤولاً عمّا يجري في هذا العالم". ومن هذا المنطلق الفلسفي للحقائق والجمال يرسم لنا عوالم شعره إذ يقول: "لا مَثيلَ لِلَوحَتي... فَقَدْ رسمتُ الخريرَ... لا المَوجة رسمتُ هيبةَ الجبلِ... لا الجبَلْ ابتسامة الطفلِ... لا الطفلْ بُكاء الخُبزِ... لا الخُبزْ صُراخ الحجرِ... لا الحجرْ رسمتُ حُب حبيبتي وليست حبيبتي!"

وهو يؤثّث كلّ تفاصيل حياته وتجربته بالجمال الذي يراه جزءاً من حبيبته الوطن التي رافقته في كلّ مراحل حياته،وكانت إلهامه المستمرّ في درب حياته: "هذا الخريف روائي عبثي كل مرة حين ينهي فصلاً أو فصلين أو ثلاثة من روايته ينفعل فجأة في منتصف ليلة ما ويرمي بها بعيداً ثم يمزقها صفحةً صفحة ويطلقها للريح انظر إلى ذاك السهل إلى الخيال المثال وأوراق الكلمات المرتعشة وصفحات الأنفاس الممزقة ومقاطع الظلّ والعبارات المجمَّدة كلها ذاوية ومتساقطة أنظر إلى ذاك السهل الوقفة الأخيرة:

اقتفيتُ آثار خطى الكلمة فبلغتُ قِمّة الخيال اقتفيتُ آثار خطى الخيال فارتقيت سماء الشِّعر اقتفيتُ آثار خطى الشِّعر فوصلتُ سِحر الجمال الحكمة المنشودة عند بيكس هي الجمال بكلّ تجلياته؛ فالبحث عن الحقيقة يصبح جمالاً،والعدل هو جمال أيضاً، والحبيبة هي جمال،والربيع في الوطن هو جمال،والدّفاع عن الوطن هو جمال،والحلم بغدٍ أحلى هو جمال،ومن يخطئ الطّريق إلى الجمال فقد تاه عن معنى وجوده،وابتعد نحو الموت: "بحث فم الشاة الصغير عن الحكمة فلم يجدها بحثت الشاة الصغيرة عن القطيع فلم تجده آه.. وضيعت طريق العودة إلى النبع ايضاً!"

وبهذا الجمال ينتصر حتى على الموت الذي يهزأ منه،ويراه صغيراً أمام العطاء،وأمام عظمة الشّعر: " لا تحزني أيتها الفراشة لعمرك القصير لأنك وفي الغمضة تلك منحت طولاً لعُمر الشعر لم يعطه حتى "نوح فلا تحزني...

أيتها الفراشة" وبهذا الإيمان بجمال الشّعر وعظمته يغادر بيكس سريره في مستشفى في العاصمة السويديّة ستوكهولم،ويمضي في يوم 4 آب الموافق للعام 2013مع الموت بكلّ رضا واستسلام وسكينة بعد صراع طويل مع مرض السرطان الذي سمح له بأن ينتصر عليه راضياً مرضيّاً ليدخل في برزخ الحقائق،ويخلّد في سدرة الملهمين،ويضع ألف زهرة وزهرة على قبره بخلاف ذلك النّساج الذي كان يرثي لمصيره وحتفه دون زهرة:"قصة رجل نسج النساج إلى مماته نسج السجاد و نسج الورود و لكنه في النهاية لم يملك لنفسه سجادة و لم يضع احد على قبره وردة" ولأنّه يحبّ الحريّة والأرض وكوردستان والفضاءات الجميلة الحرّة المزهرة فقد طلب في وصيته أن يُدفن في حديقة "باركي ئازادي"/ساحة الحريّة إحدى المتنزهات الكبيرة وسط السليمانيّة،لتظلّ روحه تلهو في أرضه التي أحبّها،وتتغنّى بقوله: "يا لورا لا تنسي كوردستان لا تنسي كوردستان يا لورا "

لا تبوحي بخلافاتك الزوجية

فر لا يخلو المنزل من الخلافات الزوجية، فهي عادة ما توصف بملح الحياة، والمهم أن نبقي هذه الخلافات داخل جدران المنزل، وألا نبوح بها لأي شخص مهما كان، حتى لا يتدخل الآخرون في حياتنا الخاصة وتزيد الفجوة وتكبر المشكلة.

عند وجود الخلافات أحيانا لا يشعر الشخص براحة إلا عند الفضفضة والبوح بما يجول بخاطره لكي يهدأ قليلا، ولكن يجب عليك الانتباه فعند البوح بإسرارك الخاصة لا تعلمين إذا كان من تبوحين له سيصونها أم سينشرها ويساعد على تصدع علاقتك مع زوجك.

تعتبر الأسرار الزوجية من أهم المواد التي تثير الفضول وتكثر الثرثرة بشأنها، فبمجرد خروج السر من قلبك لا يمكنك التحكم فيه، وذلك أمر مخز للغاية فلا يصح أن تتعرض حياتك الخاصة لجلسات النميمة بين الأصدقاء، وعليك بكتمان أسرارك إلى أبعد حد ولا تمنحي الآخرين سلاحاً يطعنك في ما بعد.

يستمع الأصدقاء إلى ثرثرتك حول الشريك فهم في الغالب سيتعاطفون معك ما يحفزك على المزيد من الإساءة إليه واتخاذ قرارات قد تندمين عليها لاحقاً.

لذلك عليك القيام بتصفية ذهنك بأي شكل آخر، مثل ممارسة التمارين أو القراءة أو سماع الموسيقى أو الذهاب في جولة سيرا على الأقدام وعدم الفضفضة مع أحد بأسرارك

التخريب لدى الاطفال

فر التخريب من المسائل التي تعاني منها غالبية الأسر ، حيث يتسبب في كثير من الأحيان بإيجاد المتاعب والأضرار للأسرة والمجتمع ويلاحظ أن معظم الأطفال ما إن يقع نظرهم على شيء، سواء في خلوتهم أو مع الآخرين، حتى يبادروا إلى تخريبه وتحطيمه.في الواقع أن لنزعة التخريب عند الأطفال جذوراً نفسية فالطفل لا يقدم على التخريب عملياً إلا بعد أن يكون قد ورد على ذهنه وخطط له مع نفسه. ومن شأن شعور الطفل بحاجة إلى شيء ما والحرمان من شيء أن يدفعه إلى التخريب ونشير فيما يلي إلى بعض هذه الأسباب :

-1 التحري : أن الطفل يلجأ أحياناً إلى التخريب بسبب حب التحري والتقصي ومعرفة حقيقة الأشياء، دون أن يقصد التخريب لذاته.

-2 الحساسية : الطفل بطبيعته حساس إزاء الأشياء التي يراها أمامه، ومن مقتضيات نموه هو سعيه إلى البعث بالأشياء وتجريبها وأحياناً تخريبها .

-3 الخيال الطفولي : في بعض الأحيان يعبث الأطفال بشيء ما بهدف إرضاء خيالاتهم الطفولية، لأن الأطفال يتمتعون بقدرة فائقة على التخيل حتى انهم قد يبنون في خيالهم قصوراً في القمر، ويصنعون أجنحة يطيرون بها في السماء. ومن هنا فإنهم قد يقدمون على التخريب من أجل تحقيق أوهامهم وتخيلاتهم .

-4 حب الاستفراد : وقد يلجأ الطفل إلى التخريب أحياناً بسبب رغبته في الاستفراد بتملك شيء معين دون أن يستطيع تحقيق ذلك. وفي الواقع كأنه يقول بذلك : إذا مت ظمآناً فلا نزل المطر

-5الاضطراب : وأحياناً قد يمارس الطفل التخريب بسبب نوع من الاضطراب النفسي الذي يخرجه عن توازنه ويفقده السيطرة على إرادته

-6 الأسباب العاطفية : الكثير من الممارسات التخريبية لها أسباب وجذور عاطفية، وبعبارة أخرى يلجأ الطفل أحياناً إلى ممارسة التخريب لأن شيئاً ما يجرح عواطفه .

رقاقات بالجبنة

العدد : 10 إلى 12 شخصاً
طبق من : العالم
طبق : مقبلات
الصعوبة : 3
المقادير:
4بيضات،كوب من الماء،ملعقة صغيرة من الملح،كوب من الزبدة المذوبة وربع كوب من الزيت النباتي،دقيق حسب الحاجة،3 أكواب من الماء البارد
الحشوة:
250 غ من جبنة العكاوي
250 غ من الجبنة المجدولة
نصف باقة من البقدونس الطازج المفروم،ربع ملعقة صغيرة من البهار الأسود
الطريقة:
يخفق البيض قليلاً بالشوكة، ويضاف إليه الماء والملح. تضاف من ثم كمية كافية من الدقيق للحصول على عجينة متوسطة الليونة. تقسم هذه العجينة إلى 8 كرات وتوضع في وعاء وتغطى وتترك لترتاح نصف ساعة تقريباً.
ترق كل كرة فوق سطح مرشوش بالدقيق وبمساعدة الشوبك للحصول على دائرة كبيرة قطرها 45 إلى 50 سم.
تدهن صينية دائرية قطرها 50 إلى 55 سم بالزبدة المذوبة وتوضع فيها أول رقاقة عجين.
تكرر العملية نفسها مع ثلاث كرات عجين أخرى مع ضرورة دهن سطح كل رقاقة عجين بالكثير من الزبدة المذوبة قبل وضع الرقاقة التالية فوقها.
توزع حشوة الجبنة فوق الرقاقة الرابعة ثم تكرر العملية نفسها مع كرات العجين الأربع الباقية بحيث ترق كل منها للحصول على دائرة كبيرة. ولا بد من دهن كل رقاقة عجين بالكثير من الزبدة المذوبة قبل وضع الرقاقة التالية فوقها.
تقطع رقاقات العجين إلى مربعات من 10 إلى 12 سم.
تخبز الصينية في فرن حرارته 350 درجة فهرنهايت حتى يصبح سطحها وردي اللون وتنضج من الداخل.
تخرج الصينية من الفرن ويسكب فوقها 3 أكواب من الماء البارد ثم تعاد إلى الفرن وتخبز مجدداً حتى امتصاص كل الماء.
تخرج الصينية من الفرن وتترك لترتاح نصف ساعة قبل التقديم.
تحضير الحشوة:
تقطع جبنة العكاوي والجبنة المجدولة إلى شرائح رقيقة وتنقع في الماء البارد. يغير ماء النقع كل ربع ساعة للتخلص من معظم الملح الموجود في الجبنة.
تصفى الجبنة من الماء ثم تهرس بالشوكة. تخلط بعدها مع البقدونس المفروم وربع ملعقة صغيرة من البهار الأسود. توزع هذه الحشوة فوق الرقاقة الرابعة من العجين.

كيف تضعين المكياج مع وضع نظارة طبية؟

كثيرا ممن يضعون النظارات الطبية يخطئون فى وضع المكياج وذلك لان النظارة الطبية تغير شكل العين بعد وضعها فإليك الطريقة الصحيحة لوضع المكياج مع النظارات الطبية
هل تعلمين أن نوع زجاج النظارة يؤثر على شكل المكياج، لذا إذا كنت تعانين من قصر النظر، فقد تبدو عيناك أصغر خلف زجاج النظارة الطبية؛ وأفضل طريقة لإبراز جمال عينيكِ، هي بتحديد الجفون العليا والسفلى بقلم تحديد العيون لجعلها تبدو أكبر حجماً. وينصح الخبراء فى هذه الحال باستعمال الألوان الداكنة التي تساعد على تعديل شكل العينين وضرورة الابتعاد عن الألوان الفاتحة واللامعة.
وإذا كنت تعانين من طول النظر فإن زجاجتي النظارة ستكبران حجم العينين قليلاً لذا من الضروري أن تعمدي إلى وضع مكياج خفيف، لذا من الأفضل الاكتفاء بوضع طبقة واحدة من الماسكارا مع مسحة خفيفة من ظلال الجفون وكحد أقصى تمرير قلم رفيع لإبراز العين قليلاً، مع الانتباه إلى ضرورة تجنب الإكثار من أي نوع من المكياج.
يجب أن تتبعي لون بشرتك إن كانت بشرتك فاتحة أو متوسطة يمكنك استعمال قلم تحديد بلون أسود فاتح أما إن كانت بشرتك سمراء فيمكنك استعمال قلم تحديد بلون الفحم الداكن أو الأسود بالنسبة للرموش، يجب أن تلفيها جيداً بواسطة ملقط لف الرموش.
بعد وضع المكياج يجب وضع النظارة ومراقبة النتيجة جيداً خصوصاً طرف العين والسعي إلى تصحيح أي خطأ أو خط في غير محله.

4 نصائح هامة للرشاقة

-1 ان تناول وجبات صغيرة صحية على مدار اليوم يحافظ على معدل التمثيل الحيوي ان يستمر على مدار اليوم مما يقلل من الشهية و يساعد على تناول كميات اقل بكثير فى المساء
-2 من يتناولون وجبة الافطار يتمتعون بوزن صحى بصورة اكبر مقارنة لمن لا يتناولون وجبة الافطار حيث ان عدم تناول وجبة الافطار يجعل الجسم يشعر بالجوع و بالتالى يبدأ فى تخزين الوجبه القادمة كدهون
-3 التنفس بصورة سليمة اثناء التدريبات الرياضية و المشى السريع يساعد فى زيادة حرق الدهون من الجسم
-4 مهم جدا ان نسجل الارقام التى توصلنا اليها فى التمارين الرياضية ليكون حافز لنا حين نرى التحسن فى الارقام

شذرات

إعداد: سارا علي

الشاعر عباس البدري

شطحات "شمس التبريزي"*

" عن داود الطائي"، أنه صادفه صوفيّ وسأله :

يا أبا سلمان، ما هذا الفرح البادي عليك؟

فقال: لقد سُقيتُ فجر اليوم شرابَ الأُنس!"

****

قالَ لي منبهراً:

إنكَ الآن تنير!

أيّ سرّ خلف هذا النور ..والسحر المثيرْ؟!

قلتُ: لا سر، أحبائي سقوني من شرابِ

الانسِ

حتى مطلع الفجرِ،

فأصبحتُ أنير!

" قال محمد بن خفيف: مقامات الوجد اربعة،

الذهول، ثم الحيرة، ثم السكر ، ثم الصحو."

أبدعيني بقصيدةْ..

تُذهلُ الشَعرَ وتحتلُ بلاد الشعراء!

أنتِ خربتِ غراميات كل الملكاتْ،

وغرور الشاعراتْ،

حينما حيرتني، أسكرتني ، صحوتِني،

نصبّتني:في ذروة الودِ:

عشيق الساحراتْ!

*****

" تملكني من حيث اني مقيدٌ به، وتملكته من

حيث أنه ليس للاسماء ظهور إلا في الممكن "

- محي الدين بن عربي-

إنني أنقاد للحبِ

كما ينقاد طفلٌ لحليب الثديِ،

أو ينقاد شِعرٌ لقصيدة !

كيفَ أحببتكِ، انتِ الخوفُ والفوضى ، وأنتِ

..'

يدُ " تيريز"* التي تحملُ منديلاً،

وبالاخرى رصاصهْ!

هكذا يجمعنا الشِعرُ:

شهيداً ...وشهيدة!

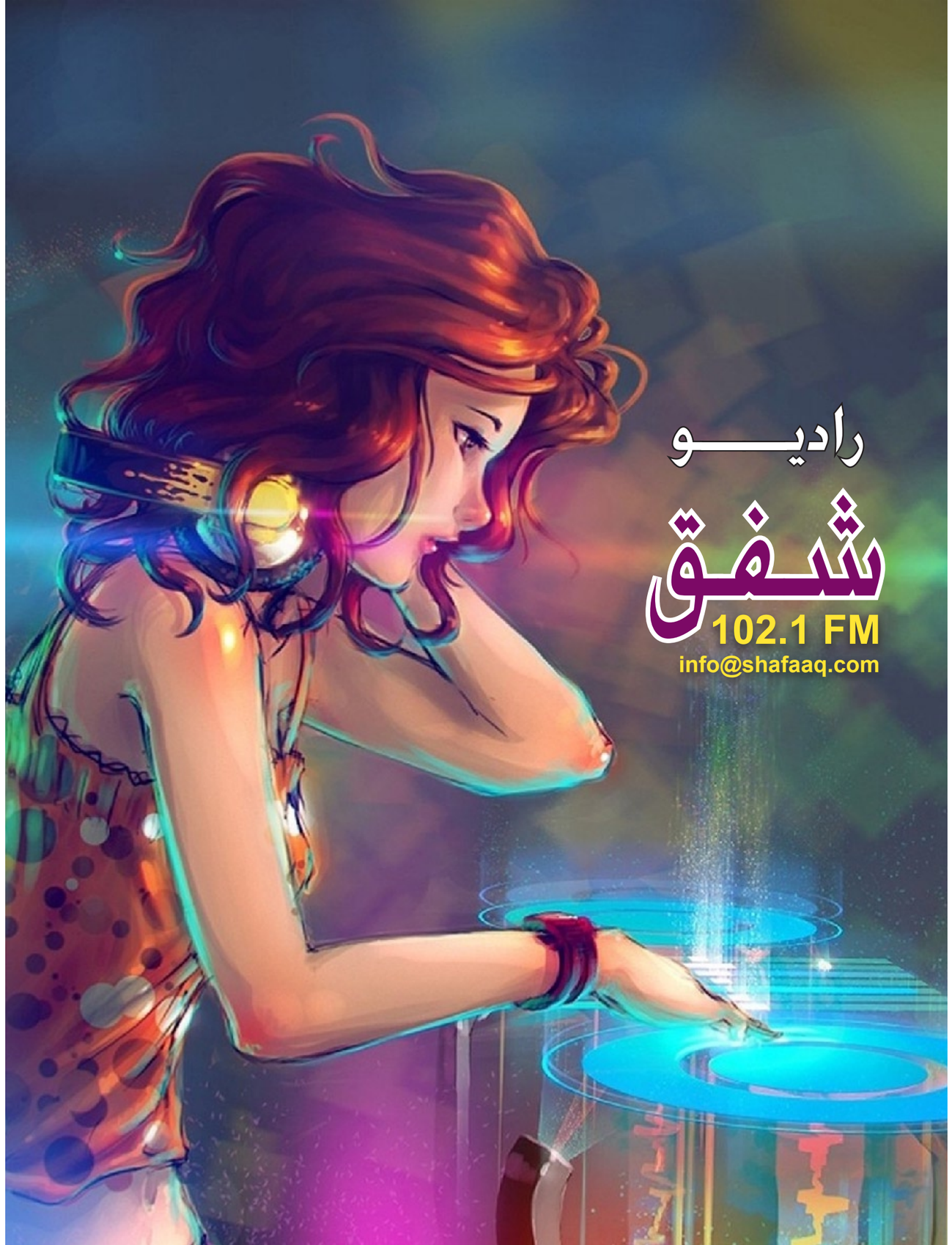
راديـــــو
شفـــق
102.1 FM
info@shafaaq.com